PROVISIONAL

A/PV.2435
10 December 1975

ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الاربعمائة والخامسة والثلاثين بعد الألفين

المنعقدة بالمقر في نيويورك
يوم الاربعاء ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد ثورن (لكسمبرغ)

- مواصلة نظر سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة افريقيا الجنوبية [٣٥]

(أ) تقرير اللجنة السياسية الخاصة ؛

(ب) التعديلات المقدمة من بنن ، والسنغال ، وغينيا ، وغينيا بيساو ، والكونغو، ومالي ، ومدغشقر ؛

(ج) التعديلات الفرعية المقدمة من زائير .

الدراسة ٠٠/٠٠

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة اصلا باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية ، كما ينبغي ارسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات":

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,
Room LX-2332

مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

Digitized by UN LIBRARY

ـ الدراسة الاستعراضية الشاملة لكامل مسألة عمليات صيانة السلم من جميع نواحي هذه العمليات : تقرير اللجنة السياسية الخاصة [٥١]

ـ تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة [٥٢]

(أ) تقرير اللجنة السياسية الخاصة ؛

(ب) تقرير اللجنة الخامسة .

ـ مواصلة نظر تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة [٢٣]

(أ) تقرير اللجنة الرابعة ؛

(ب) التعديلات المقدمة من اثيوبيا ؛

(ج) التعديل الفرعي A/L.789 ؛

(د) تقرير اللجنة الخامسة .

Digitized by UNOG LIBRARY

عقدت الجلسة عند الساعة ١٥/٣٠

مواصلة نظر البند ٥٣ من جدول الاعمـــــال

سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة افريقيا الجنوبية

(أ) تقرير اللجنة السياسية الخاصة (A/10342، مشروع القرار " واو ")

(ب) التعديلات المقدمة من بنن ، والسنغال ، وغينيا ، وغينيا بيساو ، والكونغو ، ومالـــي ، ومدغشقـر (A/L.784)

(ج) التعديلات الفرعية المقدمةمن زائيـر (A/L.786)

السيد مالك (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسيـــة) :

ان الجمعية العامة تدرس في الوقت الحالي التعديلات ، والتعديلات الفرعية لمشروع القـــرار " واو" الوارد في الوثيقة A/10342 حول سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة افريقيا الجنوبية .

فيما يتعلق بالتعديلات المقدمةمن سبع دول افريقية ، فانها تدعونا الى أن ندين التدخل المباشر للقوات المسلحة لافريقيا الجنوبية في انغولا ، وتطالب بالجلاء الفورى للقوات العنصريـــة من هذا البلد .

في نفس الوقت ، فان لدينا التعديلات الفرعية المقدمة من زائير ، وهي تهدف الى اثـــارة البلبلة بالنسبة لهذه المشكلة ، واخفاء التدخل المباشر الغربي ضد السلامة الاقليمية لشعب انغولا ، وضد الحكومة الشرعية هناك .

وبنفس الهدف لتغطية وتبرير تدخل حكومة افريقيا الجنوبية وقواتها في انغولا ، تحـــدث السيد موينهان الممثل الدائم للولايات المتحدة ، وكذلك مندوب الصين ، وفي الحقيقة شاهدنـــا ثنائيا فعليا هنا في الجمعية .

ان هذا الموضوع ــ على اى حال ــ يخص شعب انغولا ، ولكن ما نراه هنا هي الجهود التي تبذل للضغط على هذا البلد ، الذى حصل على استقلاله حديثا ، وسعيا وراء تجديد السيطـــرة الاستعمارية على جمهورية انغولا .

منذ يومين ، وخلال المناقشة في الجمعية العامة لمشروع القرار المتعلق بسياسة الفصـــل العنصرى ، التي تتبعها حكومة افريقيا الجنوبية ، فقد استخدمت منصة الامم المتحدة بطريقة غيـــر

Digitized by UNOG LIBRARY

مشرفة ، وذلك من قبل ممثل الولايات المتحدة السيد موينهان ، وانني اعرب عن اسفي الشديد لعدم تواجده بيننا الان ، ولكنني على يقين من ان كل ما اقوله هنا حول هذا الموضوع سوف يبلغ اليه .

اود ان اقول انه اعطانا درسا هنا في الاخلاق ، استخدم فيه عبارات تم الاتفاق عليها في أى ناد سياسي . ولكن الامم المتحدة ليست ملتقى لاعضاء اى نادى ، بحيث تتداول فيها كلمات عديدة غير مشرفة من قبل البروفيسور موينهان ، الذى يخفي نفسه خلف قناع بطل الحقيقة ، او بطل العدالة ، في حين أنه لا يريد ان يعرف لا العدالة ، ولا الحقيقة ، ولا القانون .

ان السيد موينهان بدلا من ان يدرس مشروع القرار الذى قدمته لجنة كبرى ، حول سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة افريقيا الجنوبية ، والتعديلات المتعلقة بهذا المشروع ، فقد بدأ في التوسع في الحديث عن الاوضاع القائمة في انغولا . الا انه قدم ذلك في شكل غير صحيح ، حيث تعرفون جميعا انه في ١١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ اصبحت انغولا دولة مستقلة ، هي جمهورية انغولا الشعبية ، وقد اعترفت بها اكثر من ٣٠ دولة ذات سيادة . ان العالم يعرف ايضا ، ان هناك فريقا حقيرا من العنصريين من افريقيا الجنوبية ، قد ثار ضد الدولة المستقلة حديثا ، وتكاتف مع الفاشيين البرتغاليين ، ومع فريق من المرتزقة البيض ، الذين يقومون بتسوية الحسابات بينهم وبين الشعوب الافريقية ، والاسيوية بطريقة دامية ، وذلك باللجوء الى الاسلحة التي تقدم بسخاء من قبل بعض الدول الغربية لافريقيا الجنوبية ، وهي اسلحة واردة من مختلف هذه الدول ، واولها الولايات المتحدة الامريكية .

وهكذا فان أولئك العنصريين من جنوب افريقيا بدأوا عملية تدخل مسلح ضد انغولا ، وحكومتها الشرعية. لقد استند موينهان الى ما ورد في صحيفة امريكية هي نيويورك تايمز في ٨ كانون الاول / ديسمبر ، وعلى كل حال فاننا نعتبر هذه الصحيفة لا تلم الماما سليما بانواع كافة الاسلحة التي تقدم للقوى الوطنية في انغولا ، وعلى رأسها الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، كذلك هي لا تعرف مصدر تلك الاسلحة ، والقوى التي تكافح الى جانب الحكومة الشرعية في انغولا . ان الغريب في الامر ، هو انه اذا كان كل ذلك يتفق مع ما قيل لنا ، فلماذا اذن تقدم هذه الصحيفة تلك المعلومات بطريقة مفرضة ؟ الا توجد لديه اجهزة مخابرات واسعة النطاق ، واجهزة اخرى للحصول على اكبر قدر من المعلومات ؟

Digitized by UNOG LIBRARY

الواقع ان ذلك ليس مشرفا للسيد موينهان ان يعتمد على هذه الصحيفة ، خاصة عندما يتحدث من منصة الامم المتحدة . لقد استشهد ببعض المقالات بطريقة اختيارية ، ولم يستشهد ــ بالفعل ــ الا بالصحيفة الصادرة في ٨ تشرين الثاني /نوفمبر ، ولكن يبدو انه لم يأخذ في اعتباره المقالات الواردة في الشهور السابقة ، حيث تمت الاشارة صراحة الى ايفاد القوات التابعة لافريقيا الجنوبية الى انغولا ، اى الى تدخل عسكرى في هذا البلد .

ان السيد موينهان ، يمكنه الرجوع ــ كمثال ــ الى صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر في ٧ تشرين الثاني /نوفمبر ، ويمكنه ان يدرس بمزيد من التعمق هذا العدد من الصحيفة، وسوف يرى ما يلي : هل احتجت الحكومة البرتغالية على ايفاد القوات التابعة لافريقيا الجنوبيـــة الى أنغولا ؟ نعم يا سيد موينهان ، وسوف تجدون ذلك في البيان الصحفي الصادر في ٢٤ تشرين الثاني /نوفمبر للبعثة البرتغالية في الامم المتحدة . كذلك حدثت احتجاجات عديدة . يجـــب أن تطلعوا على النشرة الصحفية ، وسوف ارسلها لك ياسيد موينهان ، حتى تطلع عليها .

انني اتعجب لان السيد موينهان قرأ البيان الذى أصدره ١٠٠ من البرلمانيين البريطانيين ، والذى يدين تدخل افريقيا الجنوبية في أنغولا .

وهذا بيان من مصدر آخر حتى يقتنع سيادته :

" ان قوات أجنبية دخلت من زائير ، ووصلت الى المنطقة الغنية بالبترول فـــي كابندا ، بينما في جنوب البلد توجد قوات استعمارية برتغالية ، كآثار للجيش الفاشـــي الاستعمارى البرتغالي الذى حارب في افريقيا تحت نظام كايتانو ، انضمت الى المجموعات المبعوثة من افريقيا الجنوبية ، لايجاد جبهة من المرتزقة تحارب ضد ان يصبح الأنغوليون أسياد بلدهم " .

Digitized by UNOG LIBRARY

لقد قال السيد مونيهان بانني استشهد بالصحافة الشيوعية . ابدا ، يا سيد مونيهان . انني استشهد بنشرة بريطانية معروفة ، وهي النيوستيسمن . ان هذا قد لا يكفيكم . وفي هذه الحالة سوف اذكر مستخرجا موجزا من بيان احد الاجهزة الرسمية التابعة للامم المتحدة ، وهي اللجنة الخاصة المناهضة للفصل العنصرى . وقد اعربت هذه اللجنة عن " غضبها العميق لعدوان جنوب افريقيا ضد انغولا " . كما اشارت اللجنة الى ان اللجنة الفرعية للدفاع المنبثقة عن لجنة تحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ، وصفت تدخل جنوب افريقيا على انه اعتداء سافر ، يفوق نطاقه اى تدخل اجنبي في افريقيا . واستشهد ايضا بلجنة الفصل العنصرى التي تعتبر ان هذا العدوان السافر ، محاولة لتوسيع السياسة العنصرية في افريقيا الجنوبية ، وانها تنطوى على تهديد خطير ضد امن بلاد افريقيا ، كلها . وتدعو اللجنة جميع الحكومات ، وجميع المنظمات لكي تدين اعتداء نظام الحكم العنصرى في جنوب افريقيا على انغولا ، وان تتخذ كافة التدابير اللازمة ضمانا للانسحاب الفورى لكافة الموظفين العسكريين التابعين لافريقيا الجنوبية ، بما في ذلك المرتزقة الموجودين في انغولا .

وكما ترون ، فان هذه ليست كلمات صحفيين في الصحف الصهيونية ، بل انها شهادات قد قدمت بطريقة رسمية من البعثات الموفدة بطريقة رسمية لدى الامم المتحدة ، وكذلك من قبل مجموعات عديدة من دول افريقيا . وهكذا ، يا سيد مونيهان لا تريد ان ترى التهديد الحقيقي ، والتدخل الحقيقي ضد انغولا . ولكن لا تغلق عينيك عن الحقائق . والواقع ، ان كل شخص يمكن ان يرى هذا ، وكل شخص يمكن ان يعرفه ، ولكنك انت ، يا سيد مونيهان ، تقول لنا انه ليس لديك اية حقائق في حوزتك بشأن تدخل افريقيا الجنوبية المسلح في انغولا . مسكين يا سيد مونيهان . انني اشعر بشفقة نحوكم لانكم اضطررتم من فوق منصة الجمعية العامة لذكر الاكاذيب ، او تستخدمون العبارات الخاصة بكم ، لقول الاكذوبة الكبرى . مسكينة وكالة المخابرات الامريكية قبل كل شيء ، انها تعرف كل شيء في جميع انحاء العالم ، ما يحدث في شيلي ، وفي فيتنام الجنوبية ، ولكنها لم تلاحظ بعد التدخل العسكرى الذى يقوده العنصريون من جنوب افريقيا ضد انغولا . ولكن السيد مونيهان لا يرى اى شيء ، وهو لا يعرف اى شيء . انك لم تلاحظ هذه الحقيقة ، او حتى لم تعتد عليها .

Digitized by UNOG LIBRARY

انك تحبذ الاستشهاد بالصحافة ، يا سيد مونيهان . فلترجع مثلا الى صحيفة التايـــم بتاريخ ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ . ولقد وصلت بالامس فقط وفي مقالة قالت الآتي بشـــأن تدخل الولايات المتحدة في شؤون انغولا ، قالت :

" . . . لم يعد سرا على احد ، ان الولايات المتحدة الامريكية تساعد قـــوات الـ MNITA-FNLA وذلك عبر زائير . وفي لواندا فان الحركة الشعبية عرضت كمية ضخمـــة من الاسلحة والذخائر التي استولت عليها ، ومعظمها صناعة امريكية . وقد كتب على بعـــض الصناديق ' قيادة النقل الجوى العسكرى ، شارلستون ، S/C ' . وقد ارسلت هـــذه الصناديق الى مطار ندجيلي في كنشاسا . بل ، ويقول البعض ان الولايات المتحدة قـــد قدمت هذه الاسلحة من اجل الدفاع المتبادل بين البلدين " .

ان هذه الوقائع لم تعد سرا على احد ، ولكن مسكين السيد مونيهان لا يعرف هـــذه الحقائق وليس معتادا عليها . هذه هي اكذوبتك الكبيرة يا سيد مونيهان .

انتقل الان الى الحقيقة الثانية . بناء على رغبتك في الا ترى الحقيقة ، يا سيد مونيهـــان فقد ابتكرت بعض الافتراضات والاختلاقات والمناورات وكل شيء يمكنك ان تستخدمه اذا أردت ان تلقي محاضرة على الطلبة في احدى الكليات ، وخاصة اذا كانوا يستقون معلوماتهم عن الشؤون الدولية من النيويورك تايمز . ولكن بالتأكيد ليس عملا جديرا ، يتناسب مع منصة الجمعية العامة ان تلقي بمثـــل هذه الامور امام هيئة مسؤولة من ممثلين لـ ١٤٤ دولة عضو في الامم المتحدة ، يعرفون جميع الحقائق . وفي ظل هذه الظروف ، فقد وجدنا انفسنا في مواجهة صيغة غير معقولة تماما ، وهي صيغة مضحكة للاستعمار الجديد المدعى به ، الاستعمار السوفياتي في افريقيا ، وان المسؤول عن هذا الاستعمار وفقا لما قاله السيد مونيهان ، هو الاتحاد السوفياتي . ولكن ، يا سيد مونيهان يجب ان تخـــاف الله . انك قبل كل شيء رجل دين ، وما كان يجب ان تصدق مثل هذه الاقوال ، انك في الحقيقة تضع نفسك في موقف حرج وليس في ذلك شيء جديد . انك تكرر فقط الادعاءات التي يأتـــي بهـــا الاخرون لضيق الوقت ، ولنقص في المعلومات ، وانك ما تزال تكرر لنا هذه الادعاءات ضد السوفييت.

ان شعبنا ، لسعيد ببلاده ، ولن يرغب ابدا في تغيير بلده مقابل اى بلد آخر . ان لدينا كل ما نحتاجه بفضل طريق الاشتراكية ، وطريق الشيوعية ، الذى سلكناه في ١٩١٧ ، واننا ســـوف

Digitized by UNOG LIBRARY

نستمر في اتباع هذا الطريق . اننا لا نريد ارض احد ، لاننا نحب ارضنا اكثر من اى ارض اخرى ، واننا سوف نحافظ عليها مثلما نحافظ على اعيننا . اننا لن نسعى الى الحصول على اية ثروات من افريقيا ، او حتى ارضها ، اننا لا نحتاج الى ثروات انغولا ، ولا نحتاج الى ارضها ، ولكن بلدنا وشعبنا لهما تجربة من اعتداءات الامبرياليين والاستعماريين الذين يودون تقسيم بلادنا ، واستعبادها ، ونهب مواردها الطبيعية وثرواتها . انه لن يكون هناك سلام على الارض ، طالما انه توجد اية امة مستعبدة في اى مكان . ان شعب الاتحاد السوفياتي قد ارتقى ، لانه قد تربى وفقا لروح تعاليم لينين ، الذى علمنا انه لا يمكن ان تكون هناك حرية للشعوب بينما هناك شعوب اخرى مستعبدة . اننا متمسكون بمبادئ وتعاليم لينين العظيم . ولهذا فاننا نساعد بطريقة غير انانية ، وغير مقرونة باطماع ، اى شعب في كفاحه المقدس ، من اجل الحرية ، والاستقلال الوطني ضد محاولات الامبرياليين والاستعماريين والعنصريين . واذا كانت المعونة التي نقدمها لشعب يكافح من اجل حريته ، يمكن ان توصف بانها شكل جديد من اشكال الاستعمار ، فما معنى الكلمات التي استخدمها السيد مونيهان ؟ ، فمن الواضح ان السيد مونيهان يحلم بعودة العجلة الى الوراء في انغولا ، وعودة الساعة الى الوراء ، الى العصر البائد او الماضي المشئوم ، حيث كان المستعمرون والغزاة يستغلون وينهبون وفقا لارادتهم . هذا هو تفسيركم ، يا سيد مونيهان ، وهذا ما تفهمه من العودة الى الحرية ، والى الديمقراطية .

لا ، يا سيد مونيهان ، اننا لا نتحدث ولا نستخدم نفس اللغة . انكم تؤيدون سياسة النهب ، الذى تمارسه شركاتكم عبر الوطنية في انغولا ، وانكم تؤيدون سياسة استغلال شعبها . اما نحن ، فاننا نؤيد سياسة الحرية الوطنية والاستقلال والسيادة الكاملة لشعب انغولا ، وهو الذى تمثله جمهورية انغولا الشعبية التي اعلن عن قيامها يوم ١١ تشرين الثاني / نوفمبر . ان ما نريده لشعب انغولا هو ان يقرر مصيره بنفسه ، وان يكون سيدا على ثرواته ، ولا يجب السماح لاى فرد أن يتدخل في الشؤون الداخلية لهذا الشعب . ان كل شعب ــ ومن باب اولى اية دولة وانغولا دولة الان ــ يجب ان يكافح من اجل حريته ، ومن اجل استقلاله ، ويجب ان يكون سيدا لمصيره . والواقع انه يتعين ان تقدم المعونة للشعوب وللدول في هذه القضية النبيلة . وعلى خلاف ذلك ، فليس من المقبول ، التعاون مع القوات المسلحة للعنصريين وللمرتزقة المسلحين ، بهدف السعي

Digitized by UNOG LIBRARY

الى ان ينتزع من شعب انغولا حقه المشروع في ان يبني حياته ، كما يراها صالحة له . انه مما لا يقبل ايضا ، ان يتم تمويل ، وتسليح العناصر الموالية للاستعمار في انغولا ، وهي عناصر مستعدة لان تبيع بلادها للرأسمال الاجنبي ، وان تتاجر في مواردها الطبيعية ، سواء اكان ذلك بالجملة ام بالتجزئة .

والآن نأتي الى الحقيقة الثالثة . لقد تكلم السيد مونيهان ضد التعديلات التي قدمتها مجموعة من الوفود الافريقية ، على مشروع القرار الخاص بسياسات الفصل العنصرى التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا . ولكن التدخل في انغولا ، هو استمرار لسياسة الفصل العنصرى داخلها وبعبارة اخرى ، بالطرق العسكرية . ما هي هذه التعديلات التي قدمتها مجموعة البلدان الافريقية؟ انها تدين التدخل المسلح للنظام العنصرى في جنوب افريقيا ، في انغولا ، وكذلك الوجود العسكرى على هذا الاقليم ، وتطالب بالانسحاب الفورى لهذه القوات ، والمرتزقة ، من الأراضي الانغولية . انه تعديل ممتاز حقا ، واننا نؤيده بلا تحفظ .

ان بتأييدنا لمشروع القرار بتعديلاته ، فاننا نؤيد قضية نبيلة ، ونساعد الحكومة الشرعية لجمهورية انغولا الشعبية ، حتى تحتفظ باستقلالها ، وبسلامة اراضيها ، ونفتح امام هذا الشعب الطريق الى المستقبل .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان ذلك من شأن شعب انغولا ، هذا هو موقفنا يا سيد مونيهان . ان هذا الموقف واضح كل الوضوح وعادل ومشرف . ويحدونا الأمل بأنه لن يتم استغلال هذه المنصة في الأمم المتحدة للاستناد الى الاكاذيب المضحكة ، والى الافتراءات المضادة للاتحاد السوفياتي .

اننا سوف نصوت ضد التعديل الذى قدمته زائير ، حيث انه تعديل يسعى الى اخفاء هذا التدخل من قبل افريقيا الجنوبية العنصرية في أنغولا .

لماذا وجد السيد مونيهان ، انه من الضرورى أن يقدم على الافتراءات والاكاذيب ضد الاتحاد السوفياتي من فوق هذه المنصة ؟ ان سبب ذلك واضح تماما ، ونحن نعرف ان السيد مونيهان في احدى الكلمات التي ألقاها مؤخرا ، كان يتحدث عن الاستعمار السوفياتي في افريقيا . ان مراسل وكالة تاس قد طرح بعض الاسئلة في هذا الصدد وقد أجبته على هذه الاسئلة . انني لن أستغرق وقت الجمعية لاقرأ عليها الاجابة ، وأعتقد أن جميع المندوبين يعرفون هذا ، أو على الاقل يعرفه عدد من بينهم ، حيث أن البيان الصحفي قد تم توزيعه على جميع الوفود الممثلة لدى الامم المتحدة في هذا الصدد . ولقد ارسلت اجابتي الى السيد مونيهان وكذلك البيان الصحفي الذى أصدرته البعثة البرتغالية لدى الامم المتحدة . ان كل ذلك قد أثار غضب السيد مونيهان ، ولذا قرر أن يستغل منصة الأمم المتحدة ليعبر عن افتراءاته وليهاجم الاتحاد السوفياتي ، ولكي يدلي بالاكاذيب الكبيرة ضدنا .

ان وفد الاتحاد السوفياتي قد وجد من واجبه أن يرد بدوره على هذه الافتراءات المضادة للاتحاد السوفياتي ، والادعاءات المضادة لنا .

وفيما يتعلق بالهجوم التقليدى المضاد للاتحاد السوفياتي ، والذى استمعنا اليه من قبل السيد ممثل الصين في جلسة هذا الصباح ، فان ذلك لا يمكن أن يثير دهشة أحد . ان الصين منذ زمن بعيد حليفة النظام الفاشي في افريقيا الجنوبية ، ونظام الحكم الفاشي في البرتغال ، ولقد رأينا الدليل القاطع على هذا ، وذلك أثناء الدورة السابعة والعشرين للجمعية العامة ، وعندما رأينا موقفهم أمام حظر استخدام الاسلحة النووية الى الابد ، وبالتعاون مع نظام الحكم الفاشي في البرتغال ، فان الصين صوتت ضد هذا الاقتراح . وهكذا فان الصين كانت تؤيد في ذلك الحين الالتجاء الى القوة في حل المشاكل الدولية . وهكذا فان الصين تؤيد دون شك أيضا التدخل العسكرى في أنغولا .

Digitized by UNOG LIBRARY

ويمكننا أن نتحدث عن وجود تحالف جنوني مع جنوب افريقيا ضد شعوب ودول افريقيا الجنوبية ، فهناك حلف غير مقدس بين الفاشية وبين الامبريالية والماوية في هذه المنطقة . ان ذلك أيضا جزء من امبريالية عامة محمومة ضد افريقيا ، وان الماويين في الصين يتحالفون مع الرجعيين المتحمسين وهم لا يتوقفون أمام المؤامرات التي تشن للتدخل ضد أنغولا .

وهناك تأكيد بطريقة منافقة ، ذكره وزير خارجية الصين خلال المناقشة العامة في هذه الدورة للجمعية العامة ، حيث قال ان الصين كانت تساعد حركات التحرر الثلاث في أنغولا ، وان هذا الاعلان قد تكرر هنا من قبل السيد ممثل الصين ، والواقع أن الصين لا تفعل الا أنها تساعد الفاشيين .

ولقد رأينا بعض المدربين والمعلمين الصينيين في المعسكرات التابعة لهولدن روبرتو زعيم الـ FNLA ، حيث رأينا العنصريين البيض والصينيين جنبا الى جنب . وهناك منظمة ترسل الاسلحة والذخائر الصينية الى هذه المعسكرات . وهكذا فان هناك حركة لاعداد الجنود للقضاء على استقلال أنغولا بالتعاون مع المدربين الصينيين الذين يعملون جنبا الى جنب مع مدربي الولايات المتحدة .

لقد قيل ان هناك حربا أهلية في أنغولا . ان الرفيق الاركون رفض هذا الادعاء الديماجوجي للوقائع القائمة هنالك ، وقد أثبت أنه في أنغولا لا توجد حرب أهلية ، بل ان هناك تدخلا أجنبيا من الخارج . ان الشعب السوفياتي بعد ثورة تشرين الاول/اكتوبر قد تعرض هو نفسه للاعتداء وللتدخل الاجنبي ، وقد وجه اعتداء ضده . اننا نعرف ما هي التكلفة التي يتحملها الشعب أمام أى تدخل أجنبي ، واننا نعرف أبعاد التدخل الماوى المتحالف مع الفاشية في أى منطقة من العالم .

ان مندوب الصين قد افترى على الاتحاد السوفياتي حينما نسب اليه مسؤولية بدء الحرب الاهلية في أنغولا ، ولكن ذلك مجرد افتراء بغيض . ان المسؤول عن تدخل القوات الاجنبية والمرتزقة البيض في أنغولا هو الحلف غير المقدس للعنصرية والفاشية ، والماوية ، والامبريالية ، فان هذا الحلف قد أعد التدخل العسكرى ضد حكومة جمهورية أنغولا الشعبية الشرعية .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان ممثلي الدول الافريقية لدى الامم المتحدة قد اقتنعوا الآن ، اين الجانب الذى يقف فيه الصينيون ، فهم يقفون الى جانب النظام العنصرى لجنوب افريقيا ضد نظام أنغولا ، وهم متحالفون مع الفاشيين تماما مثلما حدث مع شيلي .

وفي سياسة التحالف مع افريقيا الجنوبية التي تنتهجها الصين ، فقد ذهبت الصين فيها الى أبعد مدى . ان نائب وزير الخارجية الصيني قد أعلن أن الصين تؤيد الحوار بين البلاد الافريقية وبين افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية ، وقد قال ان هذا الحوار يمكن أن يساهم في تحقيق تحرير القارة الافريقية . ولكن ليس ذلك سوى مساعدة مباشرة للعنصريين البيض الموجودين في افريقيا الجنوبية ، والهدف من ذلك هو اضعاف افريقيا التي تحارب الفاشية والاستعمار . ان سياسة بكين تذكرنا بالاستعمار وبالامبريالية ، حيث ان هناك تعاونا وثيقا بينهما . ولهذا فان مندوبي بكين أيدوا التعديل الذى تقدمت به زائير ، وهو تعديل يهدف الى الاستمرار في التدخل العسكرى في الشؤون الخاصة بانغولا . وهذه جريمة حقيقية .

وفي الختام أود أن أقدم اقتباسا آخر . ان أحد زعماء الـ MPLA وهو السيد لارا أثناء زيارته لبكين في أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٧٥ قال صراحة للصينيين ما يلي :

" ان الشعب الانغولي لا يفهم كيف يمكن للصين أن تؤيد عملية الهجوم على أنغولا ، هذا الهجوم الذى قامت باعداده وتمويله وكالة المخابرات المركزية . كيف يمكن أن تؤيد منظمة هدفها الحقيقي هو القضاء على الاستقلال الحقيقي لشعب أنغولا . ان واجبنا هو أن نؤكد للزعماء الصين أنهم يتبعون طريقا زائفا " .

ان هذا الاقتباس من مجلة " افريك ـ آسيا " في عدادها الصادر في ١٤ تموز/يوليه ١٩٧٥ .

وفي مقال نشر في صحيفة سولى السنغالية ، قيل أن الـ FNLA تتقرب الى بكين ، ومما لا شك فيه أنها مخلب الولايات المتحدة الامريكية في سياستها الافريقية . ومضى المقال قائلا ، ان الصينيين يساعدون تلك القوات في انغولا التي لا تحظى بتأييد الشعب .

ان هذا هو رد الوفد السوفياتي على الهجوم العدائي المعتاد الذى يوجهه ممثل الصين ضد الاتحاد السوفياتي .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد اكي (ساحل العاج) (الكلمة بالفرنسية) : ان موقف ساحل العاج واضح من اى شكل من اشكال التفرقة العنصرية ، وخاصة من الشكل البشع المتمثل في الفصل العنصرى . ولهذا فاننا نود ان نؤكد ، اننا ندين دائما الفصل العنصرى ، لانه اهانة لكرامة البشر ، واى شعب يحترم نفسه يجب ان يثور ازاء هذه السياسة غير الانسانية والبشعة ، التي لا تهدف الا لاخضاع الآلاف من الرجال والنساء ضمانا لسيطرة اقلية بيضاء ، على غالبية كبرى من سكان البلد . ونحن نجمع على ادانة الفصل العنصرى ، وعلى الرغبة في سرعة القضاء على هذه الممارسات البشعة غير الانسانية ، وعلى ايجاد المجتمع المتعدد الجنسيات ، المتساوى ، والقائم على الاخوة ، والذى يتمتع فيه كل مواطن في الجمهورية ، بالفرص المتكافئة للاشتراك في ادارة شؤون الدولة . ان الخلافات ، التي يمكن ان تظهر بيننا ، لا تنصب الا على الاساليب والطرق ، التي يمكن ان يتم بفضلها القضاء على الفصل العنصرى ، الذى يسمم العلاقات بين جنوب افريقيا وبين الدول الافريقية المستقلة الاخرى .

ان ساحل العاج قد حدد من جانبه ، على لسان رئيس الدولة في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٧١ ، نظرته الى هذه المشكلة ، وذلك بالمناداة بسياسة الحوار للقضاء على التشكك والخوف اللذين يملأن البيض في جنوب افريقيا ، ولايجاد الظروف التي تسمح باقامة الحوار بين جنوب افريقيا ومختلف المجتمعات ، حتى نتفادى وقوع الصدام بين افريقيا وجنوب افريقيا ، لأن افريقيا ستكون الضحية الرئيسية لهذا الصدام . وان سياسة الحوار قد تأكدت مؤخرا من قبل المؤتمر الوطني للحزب الديموقراطي لساحل العاج ، الذى عقد في ابيدجان يومي ١٥ و ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٥ . واستشهد بما قاله السيد رئيس الجمهورية في ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٥ اذ قال :

" ان ساحل العاج رغم الافتراءات غير المشروعة من قبل جنوب افريقيا ، يؤيد حركات التحرر ويقدم لها المعونات المتعددة الاشكال . ان الحوار الذى ندافع عنه بكل قلوبنا ، ومن اعماقنا ، لايجب ان نبتعد عنه ، فانه يدخل في اطار السياسة العامة للسلم في بلادنا ، اى السلم بين بلادنا والبلاد الافريقية الشقيقة الاخرى ، وكذلك السلم بين

Digitized by UNOG LIBRARY

شعوب القارة ، وذلك لا يرتبط بأية مشاغل مادية ، او منفعة . ان سعادة الانسان في ظل الحرية ، والسلم ، والعدالة ، هي التي تقود اعمالنا " .

اننا نرغب في الاستمرار في هذه السياسة سواء راقت للناس او لا . ونحن نفضل هذه السياسة على سياسة القوة والحرب التي لا يمكن ان تؤدى الى حل اية مشكلة . وهذه السياسة تمثل افضل طريق لانها تدخل في ديناميكية السلم اللازمة للانماء المتناسق في افريقيا .

بعد ان اوضحنا موقفنا ، انتقل الان الى مشروع التعديل الوارد في الوثيقة A/L.784 ومشروع التعديل الوارد في الوثيقة A/L.786 وهما متعلقان بالتدخل في الشؤون الداخلية لانغولا وقد قدمتهما بعض الدول الافريقية .

ونود اولا وقبل كل شيء ، ان نؤكد ، ان شعب وحكومة ساحل العاج ، قد استقبلا بفرحة بالغة ، مع مجموعة المجتمع الدولي ، اعلان الاستقلال في انغولا يوم ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ ، وقد تبددت هذه الفرحة بكل اسف ، بسبب الحرب الاهلية المؤسفة ، التي قامت بين مختلف حركات التحرير الثلاث في انغولا ، والتي يذهب ضحيتها الشعب الذى اراد ان يحصل على الاستقلال بعد كفاحه المستمر .

ان استمرار هذه الحرب يشغل بالنا كثيرا ، ليس فقط بسبب الآلام التي تسببها للسكان ، او الخراب الذى تسفر عنه ، ولكن ايضا بسبب التدخلات الاجنبية ، وهذا هو الاهم . ان انغولا دولة مستقلة ذات سيادة ، ولهذا ليست لدينا اية نية للتدخل في شؤونها الداخلية . وان حكومة بلادى ، وبصفة خاصة ، رئيس الدولة ، قد استمر في الاتصالات الوثيقة الاخوية مع قادة الحركات الثلاث التي تتنافس ، وتتصارع على السلطة في انغولا ، وقدم لهم النصائح ، وحثهم دائما على ان يحصلوا - من خلال الحوار - على التصالح بين هذه الحركات لتوحيد كافة الانغوليين مهما كانت معتقداتهم السياسية ، وقفا للحرب ، ولايجاد السلم في ذلك البلد ، الذى يمكنه ان يلعب دورا كبيرا في تنمية ، ودعم الوحدة الافريقية . وقد تم اثناء الحوار مع حركات التحرير الاشارة الى الاطماع التي تثيرها الثروات الطبيعية لهذه البلاد ، والمخاطر على السلم والسلامة الاقليمية في هذه البلاد ، بسبب استمرار الصراع بينهم على السلطة .

Digitized by UNOG LIBRARY

ومن الواضح انه في ظل هذه الظروف ، فان اى تدخل من قبل دولة كبرى ، مهما كانت هذه الدولة ، تلبية لطلب اى من هذه الحركات ، سوف يدفع الحركات الاخرى الى اللجوء الى دولة كبرى اخرى ، مما يدعو الى اضفاء الطابع الدولي على الصراع ، ويحوله الى ما يشبه الصراع في فيتنام . ونحن نشعر بهذا الخطر ، ونجد انه يتنافى وطبيعة الاوضاع ، وهذا هو ما دفع ساحل العاج ، التي قد يساء فهمها في البداية ، عندما نادت بسياسة السلم عن طريق الحياد ، تفاديا لهذه التدخلات الاجنبية حتى يمكن للقارة الافريقية الا تصبح مجالا للمنافسات بين الدول الكبرى ، من خلال بعض الدول الافريقية ، مما يحولنا الى موقف اشبه بالموقف السائد في الشرق الاوسط. ان الاوضاع القائمة في انغولا ، قد اكدت اننا كنا على صواب ، وحيث ان افريقيا لم تسع بنفسها لحل مشاكلها الداخلية عن طريق الحوار والتشاور ، فانها تتعرض لخطر كبير وهو ان يأتي الاخرون لحل مشاكلها لحسابهم الخاص ولمصلحتهم الخاصة .

وقد وجه رئيس الجمهورية رسالة يوم ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ الى الشعب ندد فيها " بالتدخل غير المقبول للمصالح الاجنبية في شؤون انغولا ، وبصفة خاصة ، الدور الظالم الذى تلعبه الدول الكبرى ، التي تقوم مرة اخرى — عن طريق بعض بلاد العالم الثالث — بحل المشاكل الايديولوجية ، والتجارية بينها تحت ستار الوفاق التي تعلن انها متمسكة به ، عندما يكون مسرح المواجهة والاحداث بعيدا عن المراكز المعتادة لهذه الدول الكبرى " .

وبالفعل فمن الواضح ان هناك اكثر من دولة اجنبية تتدخل باشكال مختلفة في انغولا . ويمكن ان نرجع في هذا الى البيانات والبرقيات الصادرة عن الصحف الاجنبية لكي نقتنع بذلك . وان المجموعة الافريقية قد عبرت عن هذه المواقف حينما ذكرت في البيان الصحفي الذى اصدرته في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ ما يلي :

(ثم تحدث بالانجليزية)

" ان المجموعة الافريقية تدين بشدة تدخل النظام العنصرى في جنوب افريقيا ، وروديسيا الجنوبية ، ضد شعب انغولا . وان المجموعة الافريقية تدين بصفة خاصة كافة اشكال التدخل ضد انغولا من القوى الخارجية . وان المجموعة الافريقية تدين ايضا كافة اشكال التدخل الاجنبي سواء كانت افريقية او غير افريقية ، واللجوء الى المرتزقة ، وكذلك

Digitized by UNOG LIBRARY

كافـــــة الامدادات بالاسلحة التي تهدف للاساءة الى السلامة الاقليمية للبلاد . وان المجموعة الافريقية تناشد جميع الدول وتطلب منها الا تتخذ اى اجراء يتعارض والجهـــود ، التي تبذل في الوقت الحالي سعيا للتوصل الى حل دائم لمشكلة انغولا " .

Digitized by UNOG LIBRARY

(ثم واصل الحديث بالفرنسية)

اذا أرادت جمعيتنا أن تتحمل المسؤولية وتكون على مستوى مسؤوليتها ، وأن تعمل بما يخدم السلم والتصالح في أنغولا ، فلا يجب أن تنتهج سياسة النعامة ، وأن تخفي عن أعينها التدخل الأجنبي في أنغولا ، وأن تتغاضى عن مصدر التدخل من قبل جنوب افريقيا .

ان المشكلة المطروحة في هذه التعديلات لا تتعلق بالفصل العنصري ومظاهره فحسب ، أي اننا ندين الفصل العنصري كلما أتيحت لنا الفرصة لذلك ، ولكنها في الواقع قضية كافة أشكال التدخل في أنغولا ، سواء أكان تدخلا افريقيا أم غير افريقي ، واننا نعتبر أنه من واجبنا أن نندد بهذه التدخلات ، مهما كان مصدرها ، وأن نطالب بوقفها ، حتى يمكن أن تستعيد انغولا السلم وأن تحل مشاكلها بنفسها . وليس من حقنا أن ندين فقط بعض التدخلات ، لأن سياسة البلاد التي تمارس هذا التدخل لا تروق لنا ، وأن نشجع بعض التدخلات الاخرى ، ولكن يجب علينا أن نعارض ونواجه المواقف ، فان بعض هذه التدخلات ، وان كانت غير مشروعة ، الا أنها نتجت بسبب بعض التدخلات الاخرى ، وهذا أمر واضح . ان الشر يجب أن تتم مهاجمته في مصادره اذا ما أردنا القضاء عليه .

واننا نفهم الاسباب التي دفعت السادة مقدمي مشروع التعديل الوارد في الوثيقة A/L.784 الذي يدين تدخل القوات المسلحة لافريقيا الجنوبية ، الا أننا نشارك أيضا وجهة نظر زائير التي تطلب أن ندين كافة أوجه التدخل الاجنبي بما في ذلك تدخل افريقيا الجنوبية . ورغم أن أوجه التدخل في انغولا والفصل العنصري هما مشكلتان منفصلتان تماما من حيث طبيعتهما ومظاهرهما ، الا أننا على استعداد من جانبنا أن نؤيد التعديلات والتعديلات الفرعية ، حيث أنها تكمل بعضها البعض وتعكس تماما حقيقة الموقف .

ان وفد ساحل العاج ، سوف يصوت بالتالي لصالح التعديل الذي قدمته زائير في الوثيقة A/L.784 ، واذا ما رفض هذا التعديل ، فاننا سوف نضطر الى سحب تأييدنا لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.784 .

ان الحل الحكيم ، بعد هذه المناقشات التي شهدناها هنا في هذه الجمعية منذ عدة أيام ، كان يمكن أن ينطوي على سحب مشروعي هذين التعديلين ، حتى يمكن للجمعية العامة

Digitized by UNOG LIBRARY

أن تدلي بصوتها فقط بشأن مشكلة سياسة الفصل العنصرى لحكومة جنوب افريقيا . اننا لا نعتقد أن هذه التعديلات تأتي بأى أمر جديد في الموضوع ، حيث أن كل يمكنه أن يكافح بطريقته الخاصة ضد سياسة الفصل العنصرى . بل انهما يزيدان من حالة البلبلة . ولهذا السبب ، فانني أود نيابة عن وفد بلادى ، أن أتوجه بنداء لمختلف مقدمي مشروعات التعديلات ، حتى لا يتمسكون باجراء التصويت بشأن هذه التعديلات .

أليس هناك ما يدعو للدهشة بالنسبة لأنغولا ، التي حصلت بعد كفاح مرير على استقلالها ، انها لم تحصل بعد على مكانها في هذه الجمعية ؟ ان غياب هذا البلد الذى نشعر له بأسف ، يدعو الى التأمل والتفكير ، ونعتقد أنه يمكن أن ننضم معا ، وأن نفعل أشياء كثيرة من أجل هذا البلد الشقيق ، لاخراجه من الموقف الذى اغرقته فيه المنافسات بين الدول الكبرى ، التي لا تهتم كثيرا بمصير الشعوب ومستقبلها . والواقع أننا سوف نساعد هذه الدول بالانقسام بيننا ، فيجب أن نجد الشجاعة لكي نقول لها لا ، عندما يجب أن نقول لا ، والواقع أن الفرصة قد أتيحت لنا الآن ــ عند نظر البند ٣ ٥ من جدول الأعمال ــ بشأن الفصل العنصرى ، لنتناول بحث هذا الموضوع . لا يجب أن نشجع هذه الدول على الاقدام والاستمرار في سياستها ، فهي لا تقل ذنبا عن افريقيا الجنوبية .

والواقع أنه لا يكفينا أن نوضح للانغوليين شكل الحكومة التي يجب أن يأخذوا بها ، ولكن نحن نعتقد انه في هذه الظروف يجب مساعدتهم على تشكيل حكومة وحدة وطنية لمساعدتهم على وقف التدخل الاجنبي الذى يدمي هذه البلاد .

وبهذه المناسبة فاننا نود أن نضم صوتنا الى جميع الذين يهتمون بالسلم في افريقيا ، وبصفة خاصة في انغولا ، حتى نتوجه بنداء للحركات الثلاث في انغولا ، لتلقي الاسلحة وتوحد صفوفها لحل جميع المشاكل التي تعترضها ، وسعيا لذلك يجب أن تتوقف كافة أشكال التدخل في شؤون انغولا ، وأن تسحب جميع القوات الاجنبية الموجودة فيها فورا ، وأن تقوم الدول الكبرى بوقف كافة امداداتها بالاسلحة للاطراف المتحاربة ، وأن تستغل نفوذها لدفع القادة للتفاوض فيما بينهم لاقرار السلم في انغولا .

ان انغولا والانغوليين يريدون السلم ، ولهم الحق في العيش في سلام ، وأن يحلوا

Digitized by UNOG LIBRARY

مشاكلهم الخاصة دون أى تدخل أجنبي ، واننا لعلى ثقة أنهم اذا ما تركوا لانفسهم ، فسوف يتمكنون من التغلب على المشاكل الحالية لايجاد الحوار الاخوى للتصالح وتحقيق الوحدة الوطنية .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان الرئاسة تسمح لنفسها بأن تتوجه للجمعية العامة وتسألها ، فقد أخبر الرئيس بأن السادة الذين تقدموا بالتعديلات ، والتعديلات الفرعية لا يتمسكون بضرورة التصويت عليها ، فاذا كانت هذه هي الحالة ، يمكن للجمعية أن تتنازل عن التصويت حول كافة التعديلات ، وأن تنتقل مباشرة الى التصويت على مشروع القرار وفقا لما اقترحه البعض ، وأود أن أتشاور مع الجمعية حول هذا الموضوع ، والآن أعطي الكلمة للسيد مندوب زائير لممارسة حقه في الرد .

السيد متولي تشيكانكي (زائير) (الكلمة بالفرنسية) : قبل أن أرد على سؤالك سيدى الرئيس أود أولا أن أعرب عن دهشتي لبعض البيانات التي استمعنا اليها هنا ، وسوء النية التي بدت فيها . ان وفد بلادى لم يحرض على اجراء مناقشة في الجمعية العامة . ان السيد مندوب غينيا الاستوائية الذى كان رئيسا للمجموعة الافريقية في تشرين الثاني / نوفمبر يمكن أن يشهد على صحة ما أقوله ، ففي تشرين الثاني / نوفمبر قلت للمجموعة الافريقية ، ــ وقد كنت من أول الذين قالوا ذلك ــ لقد قلت أنه خطأ بالنسبة للجمعية العامة ان تناقش مشكلة انغولا .

انني لا أود أن أثير جدلا أو أتبادل الاتهامات . ان زائير قد قدمت تعديلا فرعيا للتعديل ، أدخل في حد ذاته عناصر أو موضوعات متصلة بانغولا . كذلك فان التعديل الفرعي كان يتلخص ببساطة في تلخيص المبادئ الجوهرية للميثاق ، وهذه المبادئ تبرر الادانة المتضمنة في التعديل ، اى ادانة تدخل جنوب افريقيا في انغولا .

Digitized by UNOG LIBRARY

انني لا أود ان ادخل في مزيد من التفصيلات بالنسبة للاسباب التي دعتني الى التقـــدم بتعديل فرعي ، ولكنني اود فقط ، ان انفي سوء النيـة الذى اتهم به وفد بلادى ، عندما تقدمت بالتعديل الفرعي للتعديل الذى كان قد اثار بالفعل ، مشكلة الموقف القائم في انغولا في الجمعية العامة ، وقد كانت هناك تلميحات غير ماهرة من قبل ممثـل الاتحاد السوفياتي . واني آســف اذ ارد على هذا البيان ، في وقت استقبل فيه الرئيس موبوتو سفير الاتحاد السوفياتي منذ ٤٨ ساعـة ، فقد كنت اعتقد ، ان هناك تنسيقا افضل بين بعثة الاتحاد السوفـياتي في الامم المتحدة وبين بعثته في كنشاسا ، وربما كان من الافضل ان تكون دولة كبرى مثل الاتحاد السوفياتي اكثر مجاملة لوفـــد زائير . فقد اقترحت ان تمد هم المفاوضات التي جرت بين السفير السوفياتي في كنشاسا وبين الرئيس موبوتو ، بعض المعلومات في هذا الشأن .

ان زائير لاتخفي اية حقائق . وانني اعرف اذ اطلب الايضاح ، ان المبدأ الذى اثـــاره التعديل لا يتناسب وبعض القوى التي قامت بالتدخل ، وانها تشعر بطبـيعة الحال ، ببعض الضيق بالنسبة للتعديل الفرعي الذى تقدمت به . ان زائير لاتخفي حقيقة انها قدمت معونات سخية حقـــا خلال اربعة عشر عاما لحركة التحرير الوطني في انغولا . اننا نفخر بهذه الحقيقة ، ولا نعتبرهـــا سرا . ولاننا لا نتبع اية سياسة تحزبية في انغولا ، فان هذه المعونة كانت تقدم لجميع حركـــات التحرير .

ان البعض يعتقد ان زائير ضد الـ MPLA على عكس الحقيقة ، ذلك ان اول الطلقات الـــتي اطلقت ضد المستعمرين في انغولا لـم تأت من الاتحاد السوفياتي ، بل من الاراضي الاقليميـــة لزائير . واين كان نيتو في الساعات الاولى لقيام الحركة الشعبية لتحرير انغولا ؟ هل يمكـــن أن يتجاهل احد تاريخ حركات التحرير الوطني في انغولا ؟ هل يعتقد الاتحاد السوفياتي انه المنقذ لشعب انغولا ، في الوقت الذى كان يتعرض فيه شعب انغولا للهجوم ؟ اين كانت الاسلحة الحديثة والاسلحة المتقدمة والدبابات وغير ذلك التي يرسلها الآن الاتحاد السوفياتي الى انغولا ؟ لاشـك في ان الاسلحة السوفياتية لن تستخدم ضد البرتغاليين البيض ، وهذا اتجاه عنصرى . انهـــم الآن يقسمون اشقاءنا الانغوليين ويراقبونهم وهم يقتلون بعضهم البعض ، والسود هم الذين يقتـــل بعضهم البعض ، وما كنا لنرى مثل هذه الاسلحة تتدفق على انغولا لو كان هناك برتغاليون بيـض. من الذى يحاولون خداعه ؟ انهم يلعبون لعبة أشبـه " بالاستغماية ".

Digitized by UNOG LIBRARY

انه يقال لنا ، انه في صفوف الMPLA عددا كبيرا من القوات التي اتت من كاتانجا . من الذى لا يعرف معنى كلمة تشومبي ، الذى اصبح بديلا عن الخيانة ؟ ان هناك اربع وحدات من كاتانجا تحارب في صف الMPLA. ان الMPLA تمثل جزءا من شعب انغولا ، كما تمثل ذلك ، الحركتان الاخريان ، وينبغي على ان اذكر ذلك ، لانني اضطررت الى ان افعل هذا نتيجة للتلميحات التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي .

وهل انا في حاجة الى ان اذكركم مرة اخرى ، بأن قوات بوليس من كاتانجا ، كانت جزءا من الحرس الخاص بتشومبي اثناء فترة الانفصال ؟ ولقد جاءت هذه القوة المكونة من اربعة آلاف جندى قبل سقوط تشومبي وكاتانجا ، وقد استقبلت بحفاوة ، وقام الاستعمار البرتغالي بالاحتفاظ بها بغية القيام بعمل لاحق ضد كاتانجا . وبذلك اصبحت قوة البوليس هذه جزءا لا يتجزأ من القوات الاستعمارية البرتغالية ، واصبحت قوة تقوم بالقمع الاستعمارى ضد الاشقاء الانغوليين ، واصبحت طلائع في القوات التي كانت تقوم بقتل الوطنيين في انغولا .

وبعد سقوط نظام الحكم الذى كان قائما ، ظلت هذه القوة المكونة من اربعة آلاف من رجال البوليس قائمة في انغولا ، بالتواطؤ من كوتونو ، وانضمت بعد ذلك الى الMPLA. ان هذا ، هو ما ينبغي ان يقال لنا هنا ، اذا كان الناس يريدون ان يقولوا الحقيقة فعلا .

لقد قيل انه لا توجد حرب اهلية في انغولا وانني اعتقد انه لا يوجد صوت يتحدث عن هذه المشكلة ، افضل من رؤساء دول افريقيا المستقلة ، الذين يمكن ان يقدموا لنا الحقائق . وعلى زعماء قارتنا ، ان يعبروا عن وجهات نظرهم بالنسبة لأنغولا الافريقية . وربما كان يمكن للاتحاد السوفياتي اذا كان يعتبر صديقا كبيرا لافريقيا المستقلة حقا ، ان يأخذ في الاعتبار ، القرارات التي اتخذها رؤساء دول القارة الافريقية .

فلماذا يعارض القرارات التي جاءت من زعماء افريقيا ؟ لماذا ؟ لا شك انه يفعل ذلك بدافع من الصداقة وبدافع من التقدير لقارتنا . لقد اتخذ رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية قرارا اجماعيا ، بأن يعترفوا بحركات التحرير الثلاث على قدم المساواة . وفي الفترة الاخيرة ، وفي نطاق لجنة التصالح التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، كان هناك تأكيد لهذا الموقف . ولقد اوضحت اللجنة ، انه ينبغي على جميع رؤساء الدول الافريقية ان يبذلوا كل مافي وسعهم لتشجيع تشكيل حكومة الاتحاد الوطني .

Digitized by UNOG LIBRARY

هذه هي المحاولات التي كان ينبغي أن يبذلها الاتحاد السوفياتي ،لكي يساعد شعب انغولا على تحقيق الوحدة الوطنية ، والتصالح ، بدلا من الدخول في محاولات تستهدف التقسيم.

ان هناك بعض قصاصات الصحف التي ادرجت في المحضر ، ويمكنني أن أقوم بعمل مماثل ، فهل ينبغي أن أتكلم أيضا عن البيانات ، وعلى سبيل المثال بيانات اليونيتا ؟ وسأقوم بذلك. ففي لوزاكا في ٩ كانون الاول/ديسمبر فان سافيمبي ذكر مايلي :

" ان الحرب الاهلية لم تشنها جنوب افريقيا ، بل شنتها الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، وأن البلد الذى تدخل في انغولا كان الاتحاد السوفياتي ، وأن أول عربات مدرعة ظهرت في الصراع كانت العربات السوفياتية من طراز (T-54s) " .

وهناك كثير من البيانات المشابهة يمكن ادراجها في المحضر ، ولكنني أتوقف عند هذا الحد ، واحتفظ لنفسي بحق التدخل مرة ثانية اذا شعرت بأن هناك ضرورة تستدعي أن أفعل ذلك .

وفيما يتعلق بسؤالك ، سيدى الرئيس ، فانني أود أن أقول ان زائير تقدمت بتعديل فرعي للتعديل . ونتيجة لذلك ، فانه من المنطقي أن التعديل الفرعي ليس سوى تأكيد للتعديل ، واذا كان واضعو التعديل يرون من الضرورى سحبه ، فلا اعتراض لي على هذا الاجراء .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان الرئاسة ترغب في أن تظل تماما خارج صراعات الأفكار وكل الخلافات في الرأى ،التي يمكن أن يعبر عنها بالنسبة لنقطة أو لأخرى. ان كل ما ننشده هو التقدم في أعمالنا . ان الرئاسة لا يجب أن تتجاهل أن البعض قد عبر — أثناء المناقشة — عن رغبته في تقصير المناقشة ، والوصول الى التصويت على مشروع القرار تجنبا لهذه المناقشة ، وكذلك التصويت حول واحد أو آخر من التعديلات أو التعديلات الفرعية . ان الجمعية العامة قد استمعت الى البيانات التي أدلى بها السيد ممثل زائير ، ورده على سؤالي الذى طرحته . فهل لي أن أسأل ، هل يمكن أن نتجنب الدخول في بيانات مطولة ؟

هل الرئاسة على حق في اعتقادها بأن المشتركين في تقديم التعديل ، مثلهم في ذلك مثل مقدمي التعديلات الفرعية ، لديهم استعداد بألا يصروا على التصويت ؟ ان هذا سيسمح

Digitized by UNOG LIBRARY

للجمعية ، بعد الادلاء بكافة تعليلات التصويت ، وحق الرد ، بأن تعلن فورا عن رأيها حـــول مشروع القرار الذى أرجو أن يحظى بموافقة واسعة النطاق . لهذا أرجو أن تعبروا عن آرائكـــم ، اذا كانت مختلفة عن ذلك .

لا يبدو أن هناك اتفاقا على ذلك ، وان الرئاسة تستنتج من هذا ، ان الجمعية العامـة لا تتمسك بالتصويت على التعديلات والتعديلات الفرعية ، وان المشتركين في تقديمها يوافقون على ذلك .

انني أعرض على الجمعية العامة التصويت على مشروع القرار ، وقبل أن أدعو الوفود الـــتي تود تعليل تصويتها قبل اجراء التصويت ، فانني أدعو السيد ممثل موريشيوس للحديث حول نقطـة نظام .

السيد رامفول (موريشيوس) (الكلمة بالانجليزية) : لقد استمعنا باهتمام الـــى جميع من شاركوا في هذه المناقشة حتى الآن ، اما وقد بلغنا مرحلة التصويت ، وأرى على قائمـــة المتحدثين ثمانية متحدثين يودون تعليل تصويتهم قبل اجراء التصويت ، وحوالي أحد عشر متحدثا يودون تعليل تصويتهم بعد اجراء التصويت ، وحيث أنه قد تم الآن سحب كل من التعديل والتعديل الفرعي ، فانني أود أن أناشد جميع الممثلين الذين أدرجوا أسماءهم للتحدث في تعليل التصويت قبل اجراء التصويت أن يفكروا فيما اذا كان من الملائم في هذه المرحلـة أن يسحبوا أسماءهم مـن هذه القائمة ، لانهم بذلك سوف يسمحون لنا أن نحقق تقدما أسرع في عملنا ، وهكذا يمكنهـــم أن يتحدثوا في تعليق تصويتهم بعد اجراء التصويت ، وهكذا يمكن أن نمضي في التصويت مباشـــرة دون تعليل التصويت قبل اجراء التصويت .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : نادرا ما تقابل مناشدة بمثل هذه الاستجابـــــة الاجماعية ، لان المندوبين الذين كانوا يودون تعليل تصويتهم قبل اجراء التصويت ، وافقوا علـــى ألا يفعلوا ذلك .

ان وفد الجمهورية العربية الليبية ، قد طلب التصويت ، بنداء الاسماء .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : انني أطرح الآن للتصويت مشروع القرار (واو)"الموقف في جنوب أفريقيا" الوارد في الوثيقة A/10342 . وقد طلب التصويت بنداء الاسماء .

أجرى التصويت بنداء الاسماء

ونظرا الى سحب اسم ملاوى في القرعة التي أجراها الرئيس ، فقد دعاها الرئيس الى التصويت أولا .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أثيوبيا ، الأرجنتين ، الأردن ، أفغانستان ، اكوادور ، البانيا ، الامارات العربية المتحدة ، أندونيسيا ، أوغندا ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، بنن ، البحرين ، البرازيل ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولندا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، السودان ، سيراليون ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غابون ، غامبيا ، غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا بيساو ، الفلبين ، فنزويلا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، كومورو ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، ليبيريا ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، هايتي ، الهند ، هنغاريا ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا .

Digitized by UNOG LIBRARY

المعارضون : اسرائيل ، المانيا (جمهورية الاتحادية) ، ايرلندا ، ايطاليا ، بلجيكا ، الدانمرك ، فرنسا ، كندا ، لكسمبرغ ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ، هولندا ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان .

الممتنعون : اسبانيا ، استراليا ، ايران ، ايسلندا ، البرتغال ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، السلفادور ، سوازيلند ، السويد ، غواتيمالا ، فنلندا ، ليسوتو ، ملاوى ، نيوزيلندا ، هندوراس ، اليونان .

ووفق على مشروع القرار (واو) بأغلبية ١٠١ صوتا ، مقابل ١٥ صوتا ، وامتناع ١٦ عن التصويت.

[قرار ٣٤٥٧ (د-٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن فانني سأدعو الممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد دورون (اسرائيل) (الكلمة بالانجليزية) : دون ان ادخل في مضمون هذا القرار ، فان وفدى قد صوت ضد مشروع القرار (و) الوارد في الوثيقةA/10342 وذلك لانه في احدى فقرات الديباجة ، اشير الى اسرائيل في تمييز عنصرى لا مبرر له ، وذلك تمشيا مع السياسة التمييزية ذات الجانب الواحد التي تتبعها هذه الجمعية العامة .

السيد لاى (الصين) (الكلمة بالصينية) : ان وفد الصين قد صوت لصالح مشروع القرار الخاص بالحالة في افريقيا الجنوبية .

ان السيد مالك ممثل الاتحاد السوفياتي قد سعى عامدا في بيانه الى بث اسباب الشقاق والتأثير على العلاقات الطيبة القائمة بين الصين وبين الدول الافريقية . لقد اتهم الصين بانها تتآمر مع العنصريين في جنوب افريقيا ، وزعم ان نائب رئيس وزراء الصين كان يؤيد اجراء حوار مع جنوب افريقيا . ان هذا لا يعدو ان يكون مجرد افتراء واكذوبة . لقد قام بنشر اكاذيبه بجرأة امام هذا المحفل الموقر للأمم المتحدة . ان هذا يبين ان السيد مالك باعتباره ممثل الامبريالية السوفياتية ، قد نزل الى مستوى المحاولات الدنيئة لاخفاء تدخل الاتحاد السوفياتي في انغولا .

ان حكومة الصين وشعبها قد ايدا باصرار شعب ازانيا ، وغيره من الشعوب الافريقية في كفاحها العادل ضد سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا ونظام حكم الاقلية البيضاء القائم فيها . وفي العديد من المناسبات في محافل الأمم المتحدة ، قمنا بادانة سلطات جنوب افريقيا ، في مؤامرة الحوار التي يقومون بها . ان هذه الحقيقة يعرفها الجميع . ان الاكاذيب التي ينشرها السيد مالك ، الاتهامات التي يوجهها الى الصين ، لا يمكن ان تغير الحقيقة في شيء ، بل على العكس من ذلك ، فانها يمكن ان تكشف فقط عن السلوك المشين للشخص الذى ينشر هذه الاكاذيب . ان الشعب الصيني والشعب الافريقي ، قد كونا صداقة كبيرة في كفاحهما المشترك ضد الامبريالية والاستعمار وقوى السيطرة ، وان هذه الصداقة يمكن ان تقف امام اختبار الزمن . ان محاولة التخريب التي يقوم بها مالك ، ومحاولة بث الشقاق لن يكون لها اية جدوى .

ان السيد مالك قد هاجم ايضا وعن عمد موقف الصين بالنسبة لموضوع انغولا ، ونحن نرى انه من الضرورى ان نعبر عن موقفنا بشيء من الاسهاب .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان السيد مالك قد اتهم الصين بالانحياز الى العنصريين في جنوب افريقيا ، والى القوات العسكرية الاستعمارية التي قامت بالتدخل في شؤون انغولا الداخلية . اي هذه لحيلة معروفة للص الذى يصيح " امسكوا باللص " . من الذى تدخل في الشؤون الداخلية لانغولا ؟ ومن الذى أثار الحرب الاهلية في انغولا ؟ ان زعماء عدد كبير من الدول الافريقية ، والرأى العام الافريقي ، قد قام بالفعل بالرد على هذا السؤال ، وقد اشاروا بعمق الى ان الحرب الاهلية التي تقسم انغولا ، ترجع الى تدخل الاتحاد السوفياتي ، وانه بسبب هذا التدخل في انغولا ، فان الاتحاد السوفياتي قد اصبح الوسيلة التي جلبت على البلاد الموت والاضطراب . ان هذه هي الحقيقة الواضحة .

في اجتماع اليوم ، بذل ممثل الاتحاد السوفياتي كل ما في وسعه لكي يعارض التعديل الفرعي الذى تقدمت به زائير ، والذى ادانت فيه كافة اشكال التدخل الاجنبي ، واعلن بجرأة نيته في ان يصوت ضد التعديل . ان الاتحاد السوفياتي بذلك قد قدم اعترافا للعالم اجمع بأن الامبريالية السوفياتية هي التي تدخلت في الشؤون الداخلية لانغولا ، وانها تعتبر المجرم الاساسي الذى حرض الانغلويين على مقاتلة بعضهم البعض . ان هذا ايضا يوضح ان الاتحاد السوفياتي مصمم على الاستمرار في تدخله ، وانه لن يقف عند هذا الحد . انه ليس من قبيل الصدف ، ان الامبريالية السوفياتية الاجتماعية تولي اهمية كبيرة للتدخل والتوسع في انغولا ، ان لها دوافع خفية وراء هذا العمل ، اذ ان انغولا غنية بالموارد الطبيعية ، وان الاتحاد السوفياتي منذ مدة طويلة كان يتطلع للتدخل في شؤونها ، وباعتبار ان انغولا تقع في افريقيا الجنوبية ولها حدود على الاطلنطي .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان السيد ممثل الاتحاد السوفياتي يطلب الكلمة لنقطة نظام .

السيد مالك (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : ان السيد ممثل الصين متذرعا بتعليل التصويت ، يحاول ان يحظى باهتمام الجمعية العامة مستغلا حقه في ممارسة الرد . اعتقد ان حق الرد يمارس في نهاية الاجتماع ، ولا ينبغي عليه ان يعرقل اعمال الجمعية العامة . فهناك طريقة لطلب الكلمة من اجل تفسير او تعليل التصويت ، لقد طلب الكلمة خصيصا لكي يوجه الشتائم للاتحاد السوفياتي . اردت فقط ان انبه الى هذا الامر سيدى الرئيس .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان ممثل الصين قد استمع الى ما ورد في كلمة السيد ممثل الاتحاد السوفياتي ، وقد لاحظت ان السيد ممثل الصين سجل اسمه لممارسة حق الرد .

السيد لاى (الصين) (الكلمة بالصينية) : فيما يتعلق بالهجوم الذى تقدم به ممثل الاتحاد السوفياتي ، فان وند الصين يرى من حقه ان يشرح موقفه .

كما كنت اقول ، انه ليس من قبيل الصدفة ان الامبريالية الاجتماعية السوفياتية قد اولت اهمية كبيرة للتدخل السافر والتوسع في انغولا ، ان لها دوافع خفية شريرة في هذا الشأن . اذ ان انغولا غنية بمواردها الطبيعية ، وان الاتحاد السوفياتي كان يطمع فيها . منذ مدة طويلة . وباعتبارها تقع في افريقيا الجنوبية ، ولها حدود على جنوب الاطلنطي ، ولها خط ساحلي يربو على الالف كيلو متر ، ذو موانئ عميقة ، فان انغولا لها اهمية استراتيجية عظمى .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان التحكم في انغولا والسيطرة عليها سوف يعني التحكم في مياه جنوب الاطلنطي ، والتحكم في طريق بحرى هام للاتحاد السوفياتي ، والواقع ان هذا التدخل يستهدف التحكم في هذا الموقع الهام وذلك بغية خلق ظروف مواتية لتنافسه مع دولة كبرى اخرى على اوروبا ، من اجل مخططه الخاص بالعدوان والتوسع في اوروبا الغربية . ان هذا يشكل خطوة هامة في الاستراتيجية السوفياتية التي تسعى للسيطرة العالمية .

ان تدخل الامبريالية السوفياتية في انغولا ، انما يستهدف في الواقع بذر بذور الشقاق بين الدول الافريقية ، ان الاتحاد السوفياتي لم يسع فقط لتقسيم انغولا وتقسيم الشعب الانغولي ، بل انه يبذل كل مافي وسعه للقيام بتخريب الوحدة النضالية بين الشعوب الافريقية ، والانتقاص من دور منظمة الوحدة الافريقية ، والقيام بالتخريب في الدول الافريقية وذلك في محاولة للصيد في المياه العكرة . بغية تحويل منطقة افريقيا الوسطى والغربية والجنوبية الى منطقة نفوذ للاتحاد السوفياتي . ان هذا الموقف ينبع من رغبة الاتحاد السوفياتي في التنافس مع الدولة الكبرى الاخرى ، للسيطرة على افريقيا باكملها .

ولذلك فمن الواضح تماما ان رأس الحربة للتدخل السوفياتي في انغولا ليس موجها فقط ضد الشعب الانغولي ، بل انه موجه ضد الشعب الافريقي باكمله . ومع ذلك فان الامور لا تسير على مايرغب وان نشاطاته الاجرامية قد ووجهت بالادانة الشديدة من قبل شعب افريقيا وشعوب العالم بأسره ، وان سلوكه القبيح يتضح يوما بعد يوم.

ان موقف الصين بالنسبة لمشكلة انغولا كان دائما يعلو فوق الشبهات ، ومنذ البداية فقد ايدنا حركات التحرير في انغولا ، ولقد قدمنا مساعدات حربية وعسكرية لحركات التحرير الثلاثة الانغولية ، ولما كنا نعرف الخلافات القائمة بين هذه النظمات الخاصة بالتحرير ، فلقد شجعنا هذه الحركات دائما على ان توحد صفوفها ضد العدو . ولقد ايدنا ايضا منظمة الوحدة الافريقية في محاولتها القضاء على الخلافات القائمة بين منظمات التحرير الثلاثة الانغولية والعمل على دعم وحدتها .

وبعد الاتفاق الخاص بالاستقلال الذى تم التوصل اليه بين الحركة الشعبية لتحرير انغولا وبين البرتغال ، فقد توقفنا عن اعطاء اية معونات عسكرية جديدة لحركات التحرير الثلاثة في انغولا . وبعد حصول انغولا على استقلالها فقد قدمنا التهاني للمنظمات الثلاثة وفي الوقت ذاته مضينا في

Digitized by UNOG LIBRARY

حث هذه المنظمات على أن تأخذ في الاعتبار مصالحها الوطنية وذلك دون اى تدخل من جانب الدول الكبرى ، وان توحد جهودها من أجل بناء دولة مستقلة في انغولا .

هذه هي الحقائق ، واىشخص يحترم الحقيقة يمكنه ان يرى ان موقف الصين يأخذ في الاعتبار المصالح الجوهرية لشعب انغولا وباقي الشعوب الافريقية ، وانه يمكن ان يترك للزمن اختبار الحقيقة . ان هجوم السيد مالك لا يمكن ان يغير شيئا من الحقائق ، كما انه لا يمكن ان يمسنا باى ضرر ان الحرب الاهلية في انغولا ، التي اثارها الاتحاد السوفياتي قد جلبت الكثير من الالام والمعاناة لشعب انغولا وبقية اجزاء افريقيا . وان هذا الامر محزن فعلا ولكنه يبعث ايضا على التفاؤل . انه يبعث على التفاؤل بصفة محددة لانه يمكن ان يكون درسا نتعلم منه ، ويمكن بهذه الطريقة زيادة تثقيف الشعب ، وزيادة وعيه السياسي ، وجعله يفتح عينيه لكي يرى النفاق الذى تتسم به الامبريالية السوفياتية التي تتغنى بتأييدها لحركات التحرير ، وتسمي نفسها الحليف الطبيعي للشعوب الافريقية ، بينما تقوم في الوقت ذاته بتنفيذ مطامحها التوسعية ، ورغبتها في التنافس على السيطرة العالمية . ان محاولاتها للتوسع في كل مكان تواجه بالهزيمة ، ونحن مقتنعون بان قوة شعب انغولا ، وقوة الشعوب الافريقية الاخرى ، سوف تنتصر في النهاية على قوى السيطرة وأن الوحدة سوف تسود بدلا من الانقسام وان انغولا لشعب انغولا البطل . وان افريقيا للشعب الافريقي العظيم ، وليس للدول الكبرى . ان المؤامرات التي يقوم بها الاستعمار سيكون مصيرها الفشل في النهاية .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : هل يمكنني أن اذكركم باننا لم نصوت على التعديلات او التعديلات الفرعية ، واعتقد ان تعليل التصويت يجب ان ينصب على الاسباب التي دعت الى التصويت على مشروع القرار (واو) او التي يمكن ان يكون من شأنها اثاره تصويت حول التعديلات او التعديلات الفرعية .

اذا اخذنا ذلك في الاعتبار ، فانني ادعو السيد ممثل كوبا الذى يرغب في تعليل تصويته قبل ممثل غينيا اخر المتحدثين في قائمة طالبي الكلمة لتعليل تصويتهم بعد اجراء عملية التصويت .

السيد الاركون (كوبا) (الكلمة بالاسبانية) : شكرا ياسيدى الرئيس لانك اتحت لي الفرصة لشرح تصويت وفد بلادى ، وشكرا ايضا على الايضاحات المفيدة التي اعطيتموها لنا فيما يتعلق بالظروف التي يجب ان نواجهها الان .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان وفد بلادى كان يود ان يقول بضعة كلمات تتعلق بتصويته لصالح مشروع القرار (واو) الذى وافقت عليه الجمعية العامة باغلبية كبيرة ، اننا نفهم ان مشروع القرار هذا يمثل ادانة واضحة لنظام الحكم العنصرى في بريتوريا ولسياسته وممارساته القائمة على الفصل العنصرى ، والانتهاكات التي يرتكبها للحقوق الاساسية لشعب جنوب افريقيا ، وللاهانات التي يقوم بها لشعوب افريقيا ، في انغولا وناميبيا ، ضحية الاعتداء من قبل نظام حكم بريتوريا .

وفي نفس الوقت فان القرار يندد بعنف ويدين التأييد الذى تقدمه بعض الدول الاخرى ، والمصالح الاجنبية الاقتصادية وغيرها ، على الدعم الذى تقدمه لنظام حكم بريتوريا ، ذلك الدعم الذى يشكل الاساس الذى يرتكز عليه ازدهار هذه السياسة التي انطلقت من بريتوريا والتي تعتمد على سياسة التهديد . والتي تهدد ليس فقط شعب جنوب افريقيا بل وشعوب القارة الافريقية كلها .

ان الموافقة على هذا القرار انما هو في اعتبارنا تعبير اصيل عن مشاعر الغالبية العظمى من الدول الاعضاء ، وهي الدول التي ارادت بهذه الطريقة ان تعبر عن ارادتها المشتركة بالمضي قدما في مكافحة الفصل العنصرى والمثابرة في ادانة الفصل العنصرى والممارسات غير الانسانية التي يقوم عليها نظام الحكم في بريتوريا وفي الاستمرار في تأييد حركات التحرر الوطني التي تسعى جاهدة بكافة الامكانيات المتاحة لها للقضاء على هذه الآفة القائمة في الجزء الجنوبي من افريقيا .

Digitized by UNOG LIBRARY

وفي يوم الاثنين الماضي ، عند بدء هذه المناقشة قال البعض ان التصويت حول مشروع هذا القرار سوف يكون من شأنه أن يقرب الجمعية العامة من لحظة الحقيقة . واليوم ، وفي الساعة الرابعة والاربعين مساء حانت لحظة الحقيقة في هذه القاعة . هناك مائة دولة ودولة قد أيدت هذا القرار . وهناك حفنة صغيرة لا تذكر صوتت ضد مشروع هذا القرار . وبالنسبة للذين يتشككون حتى الآن ، في المكان الذى يصدر عنه تأييد السياسة العنصرية والاستعمارية في أفريقيا الجنوبية ، التي تطعن مصالح شعب افريقيا الجنوبية ، وأنغولا ، وناميبيا . ان أولئك قد وجدوا بعد ظهر اليوم ، في هذه القاعة أفضل اجابة ممكنة .

ومنذ نحو يومين ، فان المتحدث بلسان الحكومة الامريكية قد قال لنا ، ان التصويت حول مشروع هذا القرار ، سيقرب الجمعية العامة من لحظة الحقيقة . وها قد حانت لحظة الحقيقة ! وسوف نعرف مستقبلا ، من هم الذين كانوا ، ومايزالون يمثلون هذه الأقلية الامبريالية الاستعمارية والعنصرية المذنبة ، والتي ارتكبت العديد من الجرائم ضد شعب أفريقيا الجنوبية ، والعديد من الجرائم أيضا ضد شعب ناميبيا ، وشعب أنغولا ، وضد القارة الأفريقية بأسرها .

السيدة جان مارتان سيسيه (غينيا) (الكلمة بالفرنسية) : قبل أن أبدى بعض الملاحظات ، ليس بصفتي ممثلة غينيا ، ولكن بصفتي رئيسة اللجنة الخاصة المناهضة للفصل العنصرى وبمناسبة الموافقة على مشروع القرار المتعلق بسياسة الفصل العنصرى التي تنتهجها حكومة أفريقيا الجنوبية ، فانني أود ، أولا ، أن أعبر عن امتنان اللجنة الخاصة المناهضة للفصل العنصرى ، العميق للجمعية العامة ، وذلك للمديح الذى كالته لأعمال اللجنة ، وأن أتقدم بالشكر أيضا ، للوفود العديدة من جميع أنحاء العالم ، للكلمات الطيبة التي وجهتها للجنة الخاصة ، وذلك خلال المناقشات المتعلقة بهذا الموضوع .

انني أود أن أؤكد للجمعية العامة ، ولجميع الدول الأعضاء أن اللجنة الخاصة سوف تستمر دائما في بذل كل مافي وسعها ، بالتعاون مع الدول الأعضاء ، والوكالات المتخصصة المنبثقة عن منظمة الامم المتحدة ، وغير ذلك من المنظمات الدولية ، مثل منظمة الوحدة الافريقية ، وحركة البلاد غير المنحازة ، والمنظمات غير الحكومية ، وذلك بالتشاور الوثيق مع حركات التحرير الافريقية ، حتى تقوم — على أكمل وجه — بالتفويض الذى نيط بها ، ودعم الجهود المبذولة على الصعيد الدولي ، للقضاء على الفصل العنصرى ، وتحرير شعب أفريقيا الجنوبية من الطغيان العنصرى .

Digitized by UNOG LIBRARY

لقد اعترفت الجمعية العامة — في دورتها الثلاثين هذه — بأن هناك أهمية خاصة لدعم التحرك الدولي منذ الفصل العنصرى . وقد اتخذت قرارات جديدة هامة تحقيقا لهذا الهدف . كما أن الجمعية العامة قد عبرت — بالاجماع — عن تضامنها مع جميع سكان جنوب أفريقيا الذين يكافحون الفصل العنصرى ، من أجل المبادئ التي تأكدت في ميثاق الامم المتحدة . لقد أعلنت الجمعية العامة ، ان منظمة الأمم المتحدة ، والمجتمع الدولي يتحملان مسؤولية خاصة نحو الشعب المغلوب على أمره في أفريقيا الجنوبية ولكافة حركات التحرير ، وكذلك نحو الافراد المسجونين والذين تم نفيهم بسبب كفاحهم ضد الفصل العنصرى .

ولقد أكدت الجمعية العامة تصميم المنظمة على أن تولي اهتماما متزايدا ، وأن تخصص كافة الموارد اللازمة للتشاور ولتنسيق الجهود الدولية في هذا الصدد ، بالتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية ، سعيا للقضاء العاجل على الفصل العنصرى في أفريقيا الجنوبية ، ومن أجل تحرير شعب أفريقيا الجنوبية . اننا نعتبر أن هذه الاعلانات بمثابة تعهدات رسمية من الأمم المتحدة ، ومن جميع الدول الاعضاء في المنظمة .

لقد أصبحت اللجنة الخاصة المناهضة للفصل العنصرى تشعر بالاطمئنان وبالتشجيع أمام اتفاق الرأى الذى تحدد فيما يتعلق بالعديد من القرارات أثناء الدورة الحالية ، وانها سوف تدعم بذلك برنامج العمل الخاص بها . اننا لا ننفي أن هنالك خلافات خطيرة ، في وجهات النظر ، فيما يتعلق ببعض مظاهر التحرك الدولي المناهض للفصل العنصرى ، وان هنالك عددا من الحكومات لا تزال لها علاقات طبيعية مع نظام الحكم في افريقيا الجنوبية ، على الرغم من قرارات الامم المتحدة ؛ كما أن العديد من المصالح الاقتصادية القوية في تلك البلاد قد استمرت في دعم وتكثيف أنشطتها في أفريقيا الجنوبية . ولسوف تستمر اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى في الحوار الذى بدأته مع تلك الحكومات لدراسة كافة الامكانيات المتاحة ، لاتخاذ اجراء دولي منسق . ولسوف نحاول أن ننسق بين السياسات وبين تصرفات الحكومات والمنظمات ، وذلك نظرا للتعهد الذى أخذناه على عاتقنا ؛ ولسوف نستمر في ايفاد البعثات الى الدول التي قدمت تضحيات في مكافحة الفصل العنصرى ، وكذلك الى البلاد التي ماتزال لها بعض التحفظات ، فيما يتعلق بالعقوبات وذلك لاجراء المشاورات الصريحة حول كافة مظاهر المشكلة .

Digitized by UNOG LIBRARY

اننا نطلب من جميع الدول الاعضاء ، أن تتعاون معنا في الجهود التي نبذلها لانجاح التفويض الذى أناطته الجمعية العامة باللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى .

بصفتي افريقية ، وبصفتي رئيسة للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، أود أن أتوجه بنداء رسمي للبلاد القليلة التي شعرت أنها مضطرة للتصويت ضد بعض أحكام القرارات التي وافقنا عليها اليوم ، وفي الثامن والعشرين من تشرين الثاني /نوفمبر، أو التي اضطرت الى الامتناع عن التصويت عليها ، بأن أطلب منها أن تبذل جهدا صادقا لكي تتفهم مشاعر القلق لدينا ،ولكي تتفهم آراء الغالبية العظمى للبلاد الاعضاء . انني أود أن أطلب منها أن تدرس هذا الموضوع ،على ضوء أماني شعوب افريقيا ، وشعب افريقيا الجنوبية ، وعلى ضوء التقاليد السائدة في أوطانهم ، بدلا من أن تدرسها في المرآة المشوهة لآثار الحرب الباردة ، أو من خلال الدوافع المتسمة بالأنانية للمصالح الاقتصادية .

انني أود أن أطلب من هذه الدول أن تنظر الى الحقائق السائدة في أفريقيا الجنوبية، والجنوب الافريقي ، وألا تتوه وألا تسمح لنفسها بأن تضلل بالشرعية الزائفة وبالمقارنات غير المنطقية.

ولقد عبرت بعض الدول عن تحفظات فيما يتعلق بموضوع عضوية أفريقيا الجنوبية في الأمم المتحدة ، وأوضاع حركات التحرير . أليس من المهم بالنسبة لنا أن نستمع الى صوت الغالبية العظمى لشعوب أفريقيا ، ولشعب أفريقيا الجنوبية ، وهو الشعب المغلوب على أمره ،تحت وطأة العنصرية، والذى يكافح تحقيقا لمبادئ الأمم المتحدة ، هنا وفي كافة المحافل الأخرى بدلا من أن نستمع الى صوت الأقلية الصغيرة من العنصريين ، التي ماتزال تقاوم التقدم الحتمي نحو المساواة والحرية للبشر.

لقد استمعنا الى بعض الممثلين الذين أشاروا الى بعض العبارات الواردة في القرارات ، مثل الاشارة الى حق تقرير المصير ، أو التحرر الوطني . ان هذه التعبيرات لاتتمشى الا مع حل استعمارى تقليدى. والواقع أنه ليس هناك أى شيء تقليدى في الاستعمار ، الذى يجب أن يزول في كافة أشكاله ، وأن يذهب الى طي النسيان ، في صفحات التاريخ مع كافة أشكال العنصرية .

Digitized by UNOG LIBRARY

ولكن من الذى يستطيع أن ينفي أن اغلبية شعب افريقيا الجنوبية لم تتم استشارته فيما يتعلق بادارة بلاده . بل وأكثر من ذلك فان حق التصويت الذى منح لهم في عام ١٩٧٠ ، على الرغم من أنه كان تصويتا رمزيا ، ومع هذا فقد تم الغاؤه . وهكذا فانه لم يمنح للشعب حق التصويت كي يكون على قدم المساواة مع الآخرين ، فيما يتعلق بتحديد مصير افريقيا الجنوبية. وان كان لدى أى منكم تشكك فيما يتعلق بنوايانا ، فلتسمحوا لي بأن أذكركم بما اعلنته افريقيا دائما ، وبما أكدته حركات التحرير دائما ، الا وهو أن افريقيا الجنوبية هي ملك للسكان الاصليين الذين يعتبرون أنفسهم افريقيين ، والذين لا يطالبون بحق السيطرة ،او التفوق على الآخرين .

ان اللجنة الخاصة بمناهضة الفصل العنصرى ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وحركات التحرير ، كانت اول من عبر عن التضامن مع السكان البيض في افريقيا الجنوبية ، الذين عبروا عن اعتراضهم على العنصرية ، وهناك مثلا الفقيد يرام فيشر والعديد من رجال الدين والطلبة الذين اعلنوا ذلك .

انني أستطيع أن اقول باننا نحن الاصدقاء الحقيقيين للاقلية البيضاء في افريقيا الجنوبية ، وليست المصالح الضيقة التي تشجع نظام الحكم في بريتوريا في اتجاهه نحو الانتحار .

اننا نعرب عن أسفنا الخاص لان العديد من البلاد قد عبرت عن التحفظ ، فيما يتعلق بطلب عدم الاعتراف بالبانتوستانات وبرؤسائها . ولتسمح لي هذه البلاد ، بأن أذكرها بالتجربة المؤسفة التي اجتازتها افريقيا والتي شهدت عبر تاريخها العديد من الرؤساء والخونة الذين قاموا ببيع الملايين من الافريقيين لتجار الرقيق وللادارات الاستعمارية . ان الامم المتحدة تقوم منذ ثلاثين سنة ، بدراسة موضوع الفصل العنصرى في افريقيا الجنوبية . وبعد هذه السنوات الثلاثين ، توصلنا الى اتفاق عام في الرأى ، حول ادانة سياسة الفصل العنصرى في أفريقيا الجنوبية . ولقد اتخذنا العديد من التدابير التي ترمي الى عزل نظام الحكم العنصرى ، وفي نفس الوقت ، العمل على مساعدة ضحاياه ، ولكننا لم ننجح في الحصول على التعاون الكامل من قبل بعض الدول الكبرى .

واثناء ذلك ، فلقد تفاقمت الاوضاع في افريقيا الجنوبية ، وتزايدت حدة تهديد السلم الدولي . ان نظام الحكم في افريقيا الجنوبية ، قد زاد ميزانيته العسكرية الى ٢٥ عما كانت ،

Digitized by UNOG LIBRARY

عليه ، عندما بدأ مجلس الامن في دراسة هذا الموضوع في عام ١٩٦٠ . لقد قامت حكومة جنوب افريقيا بطريقة غير مشروعة باحتلال ناميبيا ، وقد اعترضنا على نظام حكم زيمبابوى . واليوم فان هذه الحكومة ترتكب الاعتداءات ضد الحكومة الحديثة في أنغولا ، وهي تهدد كافة الدول المجاورة والمستقلة التي تؤيد حركات التحرير . فمن الذى يستطيع أن يقول صادقا ، بأن هذا لا يمثل تهديدا للسلم؟ أم أن تعبير "تهديد السلم" ينطوى على معنى خاص عندما يطبق فقط على الجرائم العنصرية في افريقيا الجنوبية . ان القلق الذى يثيره هذا الموقف ، قد دعا لجنة مناهضة الفصل العنصرى أثناء الجلسة ٣١٤ في ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ للادلاء بالبيان التالي :

"ان اللجنة الخاصة المناهضة للفصل العنصرى تعبر عن مشاغلها العنيفة التي تشعر بها أمام الاعتداءات التي تقوم بها افريقيا الجنوبية ضد أنغولا . وهي تلاحظ أنه في يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر فان اللجنة الفرعية للدفاع المنبثقة عن لجنة تحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية (OAU) قد وصفت التدخل من قبل افريقيا الجنوبية بأنه "اعتداء سافر يفوق في اتساعه وأبعاده أى تدخل أجنبي في أفريقيا .

"ان اللجنة الخاصة المناهضة للفصل العنصرى تعتبر ان هذا الاعتداء من قبل افريقيا الجنوبية ، انما هو محاولة من قبلها لتنمية ودعم سياسات الفصل العنصرى التي تنتهجها ، وانها بهذا تهدد تهديدا خطيرا السلم في افريقيا الجنوبية كلها .

"وهي تطلب من كافة الحكومات والمنظمات ان تندد بالاعتداء الذى يشنه نظام الحكم العنصرى في افريقيا الجنوبية ضد انغولا ، وان تتخذ كافة التدابير اللازمة ضمانا للانسحاب الفورى لكافة الموظفين العسكريين التابعين لافريقيا الجنوبية من أنغولا ، بما في ذلك المرتزقة .

"وتعلن ان البلاد التي رفضت ان تتخذ اجراءات عنيفة ضد افريقيا الجنوبية ، قد أقدمت على عمل مؤسف ، لانها تشجع افريقيا الجنوبية على الاقدام على عدوان جديد ، وانها تقدم لها الامكانيات للاستمرار في سياستها ، وهي تتحمل مسؤولية خاصة في هذا الصدد . ويحدونا الامل في أن هذه البلاد سوف تقتنع بأن تكف عن القيام بأى تعاون مع افريقيا الجنوبية ، وأن تتعاون معنا لعزل ومعاقبة نظام الحكم العنصرى" .

Digitized by UNOG LIBRARY

وهكذا ، وبفضل القرار ، الذى تمت الموافقة عليه في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ، فان المنظمة قد أحرزت خطوة جديدة نحو تنفيذ المهمة التي فرضت عليها امام التحدى السافر ، الذى وجه الى مبادئ الميثاق . وتعرب اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، عن أملها في أن هذا القرار سوف يمثل مرحلة جديدة في تحرك منظمة الامم المتحدة ضد الفصل العنصرى . وهو الانتقال من مجرد ادانة العنصرية الى التحرك الحاسم للقضاء قضاء لا رجعة فيه على الفصل العنصرى .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : هناك أربعة وفود قد طلبت ممارسة حقها في الرد . وتذكرون أنه أثناء المناقشة كانت قد قررت الجمعية العامة أن تعطي حق الرد لمن يطلبه في آخر الجلسة .

ومع ذلك ووفقا للتفسير القانوني للمادة ١١٥ من لائحة الاجراءات ، فانه يتعين على أن أقول بامانة أن ذلك ينطبق في حالة ما اذا كانت المناقشة مستمرة . وبالنسبة لهذه الحالة ، فان المناقشة سوف تتوقف بشأن هذا البند ». ومنطقيا فانني يجب أن أمنح الآن حق الرد للوفود التي طلبت ممارسة حقها في الرد .

وكرئيس لهذه الجمعية ، اسمحوا لي أن أذكركم بأن لدينا جدول اعمال مثقل بالاعمال ، ولهذا فانني أتوجه بنداء ملح للذين يرغبون في ممارسة حقهم في الرد بأن يلتزموا الاختصار بقدر الامكان .

السيد حسين (الصومال) (الكلمة بالانجليزية) : ان ممثل الولايات المتحدة في بيانه يوم الاثنين ، ذكر اسم بلادى في اطار العلاقات الطيبة التي تربطنا بأصدقائنا ، وقد حاول أن يفسرها هو بطريقة أخرى .

وقبل أن أدخل في مضمون ردى على هذه الاتهامات الحقودة ، أرجو أن تسمحوا لي بأن أقوم بمتابعة صغيرة للبيانات الاستفزازية التي أدلى بها ممثل الولايات المتحدة . لقد قال :

" انه في اللحظة التي قام فيها المستعمرون الاوروبيون في القرن السابع عشر ، والثامن عشر ، والتاسع عشر ، بترك المستعمرات ، فان هناك دولة اوروبية استعمارية امبريالية جديدة تظهر في قارة افريقيا وتدخل في هجوم مسلح ضد الارض وضد شعب

Digitized by UNOG LIBRARY

افريقيا . وبعد أن ذهبت السلطة الاستعمارية الاوروبية القديمة فقد ظهرت سلطة استعمارية جديدة لم يسبق لها مثيل " . (الجلسة ٢٤٣٠ ص ٢٧ - ٣٠) .

وللحظة ، واذا لم أكن أعرف شخصيا ان الذى يتحدث هو سفير الولايات المتحدة ، لكنت قد اعتقدت بأمانة أنه يشير الى الولايات المتحدة . باعتبارها الدولة القوية كما وصفها هو " التي أتت بأسلحتها وبجيوشها وبتكنولوجيتها ، وبأيديولوجيتها لتبدأ عملية اعادة استعمار افريقيا " . (المرجع السابق) وكل كلمة من كلمات هذه الفقرة باستثناء كلمة " اوروبية " ، اعتقد انها وصف شديد الدقة ، ينطبق على الولايات المتحدة ، أكثر مما ينطبق على أية دولة أخرى ممثلة في هذا المحفل .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان ما يثير الدهشة اكثر من ذلك هو المنطق الكامن وراء كلمات ممثل الولايات المتحدة ، والذى نعتقد انه شيق للغاية اكثر من مضمون بيانه . انه اذ يأسف لنشاطات ما يسميه " دولة اوروبية ما " ، فانه قد توصل الى استنتاج ، وهو انه :

أولا ، عندما تقوم أية دولة بامداد دولة اخرى بالاسلحة فانها تعتبر دولة امبريالية استعمارية ، وان الدولة التي تتلقى هذه الاسلحة تعتبر مستعمرة . لذلك فاننا نود ان نطرح عليه سؤالا . من هي اكبر دولة تقوم بامداد السلاح في هذا العالم ؟ اليست هي الولايات المتحدة الامريكية ؟

ثانيا ، اذا كانت اية دولة تمتلك قاعدة في ارض دولة اخرى — وسوف اعود لموضوع القواعد فيما بعد مرة اخرى — فان هذه الدولة تعتبر دولة استعمارية امبريالية . وهنا نتساءل مرة اخرى ما هي الدولة التي تحتفظ باكبر عدد من القواعد لها ، في شتى انحاء العالم ؟ اليست هي مرة اخرى الولايات المتحدة ذاتها ؟ وفي منطقة المحيط الهندى فقط ، وهي منطقة نهتم اهتماما كبيرا بها ، نجد ان الولايات المتحدة تحتفظ بما لا يقل عن ستة من التجهيزات او المنشآت العسكرية .

وبالرغم من هذا المنطق المعوج ، فان ممثل الولايات المتحدة الامريكية قد أثبت بما لا يدع مجالا للشك الطبيعة الاستعمارية والامبريالية لبلاده — الولايات المتحدة الامريكية . وبينما نجد ان هذه الحقيقة ليست جديدة علينا ، الا انها ذات مغزى اليوم لاننا نعرف هذه الحقيقة ، بشكل مباشر ، وعلى لسان ممثل الولايات المتحدة ذاته . وذلك للمرة الاولى في محفل دولي .

ان مشاعر العطف التي ابداها ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، تجاه شعب انغولا ، وشعوب افريقيا ، تعتبر حركة من هذه الحركات الاخرى المحزنة ، التي تعتبر ممثلة لسياسة الولايات المتحدة ، تجاه الدول التي لا تود ان يملي عليها الاخرون قراراتها ، فيما يتعلق بشؤونها الداخلية .

ولكن شعب انغولا كان يقاتل ضد نظام استعمارى تعسفي لمدة دامت حوالي اربعة عشر عاما . وخلال هذه الاعوام ، فان الولايات المتحدة كانت تقوم عن عمد وبتجاهل تام لنداءات الامم المتحدة ، بامداد الاسلحة للنظام الاستعمارى الذى يضطهد شعب انغولا ، ويقوم بقمعه . ان الجريمة الوحيدة لهذا الشعب كانت ، هي انه قد طالب بحقه الطبيعي في تقرير المصير والاستقلال .

Digitized by UNOG LIBRARY

اننا نعتقد ـ ونحن نفعل ذلك لسبب منطقي ـ ان هذا الاظهار لمشاعر العطف ، نحو شعب انغولا لا يعتبر شعورا صادقا ، وان الهدف الوحيد للولايات المتحدة في بيانها كان هو اشاعة الاضطراب بالنسبة لهذا الموضوع ، وذلك بحماية عميلتها وحليفتها ، جنوب افريقيا ونظام حكم الاقلية في هذا البلد ، والذى يمارس سياسة كريهة للفصل العنصرى . ان الوقت قد حان لحكومة الولايات المتحدة لكي تدرك ان شعب انغولا ليس في حاجة الى عطفها في هذه المرحلة، وان شعوب افريقيا لا يمكنها ان تقبل من يملي عليها ما هو في مصلحتها .

ان الصومال دولة حرة وديمقراطية ، وان حكومتها تتبع سياسة تقوم على رغبات وامانى هذا الشعب ، وهي تعمل على تنمية العلاقات الودية بين كافة دول العالم . ان الصومال ـ على النقيض من المزاعم التي قدمها ممثل الولايات المتحدة الامريكية ـ لم تسمح باى انتهاك لحريتها واستقلالها وسيادتها .

ومنذ ستة اشهر مضت ، فان حكومة الولايات المتحدة قامت عمدا بخلق اكذوبة كبرى ، وشنت حملة عدائية من الاتهامات الزائفة ، التي وجهتها ضد جمهورية الصومال الديمقراطية . ان الصومال قد اتهمت في هذه الحملة بانها تسمح بانشاء قاعدة عسكرية سوفياتية على اراضيها ، وانها تسمح باستخدام الصواريخ السوفياتية على هذه القاعدة .

وقد كانت هناك ثلاثة اهداف وراء القيام بهذه الحملة الدعائية ضد الصومال . ان الهدف الاول كان هو اثارة عواطف رجال الكونغرس ، واثارة الراى العام الامريكي بغية محاولة تبرير انشاء قاعدة بحرية كبرى في دياجو غارسيا في المحيط الهندى . وللحصول على اعتماد مبلغ ضخم من الاموال لانشاء هذه القاعدة . ثانيا ، فان وزارة الدفاع الامريكية في محاولة لتحويل انتباه الرأى العام الامريكي ، ولتضليل الرأى العام الدولي قد وجدت من الملائم ان تستغل قصة خيالية . وذلك بان تزعم بان هناك قاعدة سوفياتية صاروخية في الصومال . ان الهدف الثالث لهذه الحملة الدعائية كان خلق سحابة من الشك وسوء التفاهم مع الدول المجاورة التي تطل على المحيط الهندى والبحر الاحمر .

ولكي نرد . . .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اعتذر لمقاطعة السيد مندوب الصومال ، الا انني

Digitized by UNOG LIBRARY

يجب ان اذكره ان الكلمات في ممارسة الحق في الرد محدودة بعشر دقائق . وعليه يجب ان اطلب منه ان يحاول الانتهاء من كلمته في ٣٠ ثانية .

السيد حسين (الصومال) (الكلمة بالانجليزية) : سوف ابذل ما في وسعي ، سيدى . وفي الواقع ، لو لم تكن قد قاطعتني لانتهيت من القاء كلمتي الآن .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اوجه نظر السيد مندوب الصومال لحقيقة انه تحدث لمدة ١١ دقيقة قبل ان اقاطعه . اطلب منه ان يستمر في القاء كلمته .

السيد حسين (الصومال) (الكلمة بالانجليزية) : ولكي نرد على حملة الدعاية الزائفة هذه ، فان حكومة الصومال ، في بداية هذا العام ، قد دعت اعضاء الكونغرس الامريكي وأى شخص اخر مهتم بالموضوع بان يزور "بربرة" وهي الموقع الذى قيل انه توجد فيه قاعدة سوفياتية في الصومال . ولست في حاجة لكي اشير الى اننا لم نكن قد قمنا بهذا التحرك لو كان لدينا بالفعل شيء نخفيه .

لقد انتهيت من بياني الآن ، سيدى الرئيس . اود فقط ان اذكركم بان المتحدث السابق ، الذى كان يلقي بيانا في ممارسة حق الرد قد اعطي اكثر من الوقت الذى سمح لي به . انني اعتبر ذلك غير عادل .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : انني لم اخترع القواعد . ان ممارسة حق الرد محددة بعشرة دقائق . وارجو ان ترجعوا في ذلك الى لائحة الاجراءات التي يتعين علي ان انفذها . قد يكون هذا ظلما ، ومن حقك ان تتقدم باقتراح لكي تنظر فيه الجمعية العامة . وانني لا اعترض على ذلك وان تعليل التصويت ايضا محدد الوقت . وان ممارسة حق الرد محددة بقرار مستقل للجمعية . ومقدرة فانني اعبر عن اسفي .

السيد ادجيبادى (بنن) (الكلمة بالفرنسية) : يتعين عليّ ان اعترف بانني اشعر بشيء من الأسى ، لأنني اضطر الآن لأن اتحدث ، حيث ان وفد بنن لم يعتد على ممارسة حق الرد . ما كان لنا ان نتحدث ، اذا لم يشعر وفدنا بالدهشة والاضطراب بعد الكلمة التي القاها صباح اليوم شقيقنا مندوب السنغال . اننا نود ان نوضح ان وفد بنن كما كان بالأمس ، وكما هو اليوم ، وكما سيكون غدا ، لم يسع ولن يسعى ، ولا يود اطلاقا بأية طريقة ان يتمتع بحق التحدث نيابة عن احد ، وان كان وفد بنن قد اعتقد انه من واجبه ان يتحدث صباح اليوم نيابة عن المشتركين في تقديم مشروع التعديل A/L.784 ، فان ذلك لأن اولئك المشتركين في تقديم التعديل قد طلبوا ذلك دون ان نطالب نحن بميزة التحدث نيابة عنهم . وان وفد بلادى قد اخذ علما بأنه لا يمكن ان يتحدث نيابة عن السنغال ، وبالتأكيد سوف نأخذ في الاعتبار هذه الحقيقة .

وفيما يتعلق ببلادى ، بنن ، فانه رغم ان الوفد يتلقى تعليمات من الحكومة العسكرية الثورية ، فانه سوف يلجأ دائما الى العديد من الوفود الاخرى قبل ان يتحدث للدفاع عن اية قضية عادلة ، وبصفة خاصة عن أية قضية افريقية ، اذا ما كان ذلك ضروريا .

اننا نود ان نوضح ايضا ، ان وفد بلادى هو وفد لا يتجزأ ، وان كلا من اعضائه سواء كان اعلى درجة ، او اقل درجة ، من حقه ان يتحدث نيابة عن بلادنا ، ويتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك .

ونظرا لأنني اتحدث الآن ، فانني اغتنم هذه الفرصة لكي استشهد بالوثيقة A/L.784/Rev.1 بأن يتم تغيير كلمة داهومي الى كلمة بنن .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان الملاحظة الاخيرة التي ابداها مندوب بنن مواتية جدا ، وان السكرتارية والرئاسة سوف تصححان الوثيقة .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد ندساريكا (الكونغو) (الكلمة بالروسية) : لن يستغرق كلامي عشرة دقائق . ان وفد بلادى سوف يحترم النداء الذى وجهته العديد من الدول الافريقية فيما يتعلق بما اعلنه مندوب السنغال ، السيد فول ، في كلمته التي ادلى بها صباح اليوم ، تلك الكلمة التي سجلتها حكومتي ، وان مندوب السنغال مسؤول عن عواقب ذلك .

السيد مالك (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : لقد طلبت ان امارس حقي في الرد لكي ارد على الهجوم التقليدى الذى يشنه الوفد الصيني ممثل الاشتراكية الجديدة . ونحن لسنا في حاجة لأن نثير اى انقسام بين الصين وافريقيا .

وانني اشير بذلك الى السيد لارا ، الذى قال ان شعب انغولا لا يفهم كيف يمكن للصين ان تؤيد الامبريالية في انغولا ، وان تقدم أية مساعدة للمنظمات التي خلقتها ومولتها وكالة المخابرات المركزية ، والتي يتمثل هدفها الحقيقي في القضاء على الاستقلال الحقيقي لشعب انغولا ، وفي الواقع فان الهدف الحقيقي هو القضاء على شعب انغولا . وان الصين كانت تأمل بذلك ان تدفن الشعب الانغولي .

لقد عقدنا محادثات عديدة مع مندوبي الدول التي تعتبر قلقة بالفعل نتيجة للتدخل الاجنبي في انغولا . وان هذه الدول تشعر بالغضب ازاء موقف الصين . ونحن لسنا في حاجة الى ان نثير انقساما بين الصين وافريقيا . فان الصين فعلا منقسمة على افريقيا . وانها تقف في صف العنصريين ، وفي صف الفاشيين ، وفي صف الامبرياليين ، ولا تقف في صف الوطنيين في انغولا ، هذا هو الموقف الحقيقي بالفعل . وان مندوب الصين لم ينف كلمات مندوب الحركة الشعبية لتحرير انغولا (MPLA) ، وان هذا يكشف ضعفه .

وبالنسبة لما قاله مندوب زائير ، فان بياني لم يتضمن ايحاءات بل حقائق ، وان مندوب زائير لم ينف أية حقيقة من الحقائق التي اوردناها . وان موقفه يتلخص في انه فخور بمساعدة القوات المناوئة للوطنيين في انغولا . ونحن نفخر بأننا نؤيد الحكومة الشرعية لجمهورية انغولا الشعبية . وهو لا يفهم ، ولا يريد ان يفهم ، الفرق بين تقديم المعونة لطرف من الاطراف ، وتقديم المعونة الى الحكومات من جهة اخرى . وبطريقة موضوعية ، فانه بتقديمه هذا التعديل يحاول في الواقع اضعاف الحكومة الشرعية لانغولا وأخذ اسلحتها منها وبذلك تقف عاجزة عن الدفاع عن حرية واستقلال البلاد

Digitized by UNOG LIBRARY

ضد هجمات العنصريين التي يجرى تمويلها من الخارج . وان هذا ما يعنيه ايضا موقف الصين . انها في الواقع تساعد اولئك الذين يعملون ضد مصالح الشعب الانغولي ، ولا تساعد قوات الوطنيين هذا هو الفرق ، من حيث المبدأ ، بين موقفنا وموقف الصين .

لقد تلقينا ايضا معلومات تشير الى ان مندوب الولايات المتحدة الامريكية السيد موينهان ، فضل ان يتحدث الى صحفيين امريكيين ردا على البيان الذى القيته هنا . انه لم يود ان يحضر لكي يلقي بيانه هنا حتى يرد على الحقائق ، وآثر ان يعقد مؤتمرا صحفيا للصحفيين الامريكيين ، وهم بطبيعة الحال سوف يفسرون الأمور بالطريقة التي يريدونها . هذا هو الموقف باختصار الذى ادهشنا بالفعل .

وفي القارة الافريقية ، فان الاغلبية الساحقة للشعوب والبلاد تقف الى جانب القوات الوطنية في انغولا ونحن ايضا الى جانبها . . وقد كنا وما نزال ، وسوف نبقى على موقفنا هذا .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد لاى (الصين) (الكلمة بالصينية) : يعد البيان الذى ادلى به ممثل الصين، وكما كنا متوقعين ، فان السيد مالك بدأ في افتراءات جديدة .

انكم تذكرون ، دون شك ، ان غوبلز وزير اعلام هتلر كان يقول انه بعد تكرار الاكاذيب سوف تتحول الى حقيقة . لقد اصبح السيد مالك من الانصار المخلصين له ، حيث يعتقد انه اذا ما كرر افتراءاته واختراعاته ، فسوف ينجح في ان يخفي الاعتداء ، والتدخل ، والتوسع السوفياتي في أنغولا ، وانه سينجح في تخريب الوحدة الافريقية ، وحركات التحرير الوطنية ، وانه سينجح في أن يخفي حقيقة ان بلاده تتنافس مع الدولة العظمى الاخرى في بحثها عن السيطرة العالمية . ولكن الاكاذيب هي الاكاذيب ، وان الوقائع اكثر تعبيرا من الكلمات . ان هتلر ، وغوبلز ، وامثالهما قد ألقي بهم في قمامات التاريخ . ووفقا للطريق الذى سار عليه هتلر، فان برجنيف وزملاءه سوف يتعرضون لنهاية أبشع من نهاية هتلر . هذه هي قوة قانون التاريخ ، التي لا توجد قوة على الارض تستطيع أن تمنعها .

السيد ريز (الولايات المتحدة) (الكلمة بالانجليزية) : عندما بدأ ممثل الاتحاد السوفياتي حديثه ، كنت اظنه يتحدث ردا على ممثل الصين ، ولكنه بدأ فجأة يوجه كلماته العنيفة للولايات المتحدة ، التي ــ في الواقع ــ لم تمارس حقها في الرد بعد ظهر اليوم . انني أعتقد ، صراحة ، وفي مصلحة المحافظة على هذا المناخ ، أن أحتفظ بحق وفد بلادى في أن يرد على ذلك في مرحلة لاحقة .

السيد متولي تشيكانكي (زائير) (الكلمة بالفرنسية) : كما هو الصلف دائما ، فقد تحدث البعض عن الاوضاع السائدة في انغولا نيابة عن الافريقيين . ما هو البلد ــ في العالم كله ــ الذى له حدود مع انغولا اطول من حدودها مع زائير ؟ ان لنا مع انغولا حدودا مشتركة تبلغ اكثر من ٢٦٠٠ كيلو متر ، ومع ذلك فمنذ اكثر من ١٤ سنة متتالية ، فان ابناء وبنات هذا البلد كافحوا من أجل تحريرهم . من اذن يمكنه ان يعتقد انه من المسموح له أن يتحدث بمثل هذا الصلف، وأن يدعي معرفة الاوضاع السائدة في أنغولا افضل من الافريقيين انفسهم ؟

ان الاساليب التخريبية لا يمكن أن تكون مجدية . ان الاتحاد السوفياتي كان بوسعه أن يتذكر انه منذ ١٩٦٠ ، كان قد حاول ان يبث الفرقة ، بل وقد نجح في ذلك لبعض الوقت . لقد

Digitized by UNOG LIBRARY

كان يحاول ان يفرق بين الزائيريين . هناك ٠٠٠ ٥ ألف من القتلى ضحايا الحرب الاهلية ، بسبب المبادرات السوفياتية في بلادى . ان ذلك يجب أن يثقل على ضمير الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي .

ان زائير تنتهج سياسة الحياد الايجابي نحو حركات التحرير ، وهي ليست سياسة يرجع عهدها الى ما بعد ١١ تشرين الثاني /نوفمبر ، بل منذ أول حزيران /يونية في كنشاسا ، كانت البرتغال ، وزائير قد وقعا بينهما اتفاقات هامة للحياد الايجابي نحو حركات التحرير الثلاث. وبموجب هذه الاتفاقات ينبغي عدم تقديم اية امدادات من الاسلحة لاى من الحركات الثلاث .

ان هذه الحقائق بيدو ان ممثل الاتحاد السوفياتي يتجاهلها . اننا لا ننتهج سياسة الانحياز . ان التعديل الذى تقدمت به لم يكن يسعى الى تجريد الحركة الشعبية لتحرير انغولا من الاسلحة . انني افهم - بالطبع - ما تخفيه كلمات الاتحاد السوفياتي ، لقد شعر بشيء من الضيق ، لانه يرى ان مبدأ سيهدد سياسته في انغولا . ولكن المبادئ هي المبادئ ' ان الاتحاد السوفياتي ليس عضوا في منظمة الوحدة الافريقية ، وان التعديل الذى تقدمت به ينطوى على احد مبادئ الميثاق ، فمن الذى يعارض هذه المبادئ سوى الذين يشعرون بشيء من الضيق من مبدأ عدم التدخل ، حتى يخفون سياستهم الحقيقية في أنغولا ؟

ان لدىّ الكثير مما اقوله حول الاوضاع السائدة في انغولا ، الا انني اعتقد صادقا انه كان من الممكن معالجة هذا الموضوع في بند منفصل من جدول الاعمال ، وليس في تعديل ، أو تعديل فرعي فقط .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اود ان اذكر الجميع بانه لا يجب ان تتم ممارسة حق الرد ، الا اذا تم الوصول الى اتفاق عام في الرأى .

السيد مالك (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : ان المعرفة العميقة بوسائل الدعاية التي كان يتبعها غوبلز وهتلر ، والتي عرفنا بها ممثل الصين ، تعتبر أوضح دليل على الطرق والاساليب ، التي تستخدمها الصين في اجهزة الامم المتحدة ، للقيام بحملتها العدائية المستمرة ضد الاتحاد السوفياتي . انني أعتقد ان الامر واضح تماما الان . ليس لدى شيء آخر أقوله لممثل الصين ، ولكنني اود ان اضيف لما قلته ، ان هتلر ، غوبلز

Digitized by UNOG LIBRARY

قد أصبحا في محيط النسيان ، وان ذلك سيكون أيضا مصير الدعاية الصينية . كذلك عندما يذهب الاشتراكيون الرجعيون في هذا الطريق ، فسوف يحل بهم نفس المصير .

فيما يتعلق بالتعليقات التي تفضل بها ممثل زائير ، فانني لا أود أن أشير الى الاسباب التي أدت الى قتل . . ٥ ألف شخص في بلاده . ان الاستخدام غير السليم للأمم المتحدة ، ولعلمها في تلك البلاد ، كان السبب في ذلك الحدث . أنها ليست حقيقة ، بل هي تشويه للتاريخ .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لم يعد هناك أحد يطلب ممارسة حق الرد . وبذلك نكون قد انتهينا من بحث البند ٣ د من جدول الاعمال .

Digitized by UNOG LIBRARY

نظر البند ٥١ من جدول الاعمال

الدراسة الاستعراضية الشاملة لكامل مسألة عمليات صيانة السلم من جميع نواحي هذه العمليات :
تقرير اللجنة السياسية الخاصة (A/10460).

السيد مويرز برجر (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) ، مقرر اللجنة السياسية الخاصة قدم تقرير هذه اللجنة (A/10460) ثم تحدث كالاتي :

السيد مويرز برجر (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) ، مقرر اللجنة السياسية الخاصة (الكلمة بالانجليزية) : فيما يتعلق بمسألة عمليات صيانة السلم ، استمعت اللجنة السياسية الخاصة الى ثلاثين بيانا ، اثناء المناقشة العامة ، وقد درست هذا البند في اربعة اجتماعات . ومشروع القرار ، الذى وافقت عليه اللجنة باجماع الرأى ، وارد في الفقرة ٧ من تقرير اللجنة (A/10460) . ومن بين اشياء اخرى ، فانه سيطلب من اللجنة بالنسبة لعمليات صيانة السلم ، ومن مجموعة عملها ، ان تجدد جهودها تجاه استكمال الخطوط الرئيسية للقيام بعمليات صيانة السلم ، تمشيا مع الميثاق ، وتوجيه الاهتمام ايضا الى دراسة موضوعات محددة تتعلق بالتنفيذ العملي لعمليات صيانة السلم .

واذ اقدم تقرير اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العامة ، فانني اود ان اعرب عن املي ، في ان الجمعية العامة سوف توافق عاجلا على مشروع القرار الذى اسفر عنه عمل اللجنة .

اعمالا للمادة ٦٦ من لائحة الاجراءات ، فقد تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة السياسية الخاصة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اخطرت بأنه ليست هناك طلبات لتعليل قبل اجراء التصويت ومن ثم ، سوف نقوم الان باتخاذ قرار حول مشروع القرار الذى اوصت به اللجنة السياسية الخاصة في الفقرة ٧ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/10460).

وأود ان استرعي انتباه الجمعية العامة الى الحقيقة القائلة بأن اللجنة السياسية الخاصة قد وافقت على مشروع هذا القرار دون تصويت . فهل اعتبر ان الجمعية العامة تريد ان تحذو حذوها ؟

ووفق على مشروع القرار [قرار ٣٤٥٧ (د-٣٠)] .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ليست لدى طلبات لتعليل التصويت بعد اجراء التصويت ، وبهذا نكون قد انتهينا من نظر البند ٥١ من جدول الاعمال .

نظر البند ٥٢ من جدول الاعمال

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة :

(أ) تقرير اللجنة السياسية الخاصة (A/10461) ؛

(ب) تقرير اللجنة الخامسة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : كما اعلنت صباح اليوم ، فان تقرير اللجنة السياسية الخاصة الوارد في جدول الاعمال عن البند ٥٢ ، سوف يبحث في تاريخ لاحق ، حينما يعد تقرير اللجنة الخامسة بشأن الآثار المالية والادارية .

مواصلة نظر البند ٢٣ من جدول الاعمال

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصول المتصلة بأقاليم محددة

(أ) تقرير اللجنة الرابعة (A/10427 ، مشاريع القرارات الاحد عشر ألف ، والاحد عشر باء ، والاثني عشر) ؛

(ب) التعديلات المقدمة من اثيوبيا (A/L.785) ؛

(ج) تقرير اللجنة الخامسة (A/10428).

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : يتذكر السادة الاعضاء انه في الجلسة العامة رقم ٢٤٣١ ، التي عقدت في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، قررت الجمعية العامة ارجاء التصويت على مشروعات القرارات الثلاثة التي اوصت بها اللجنة الرابعة ، وهي مشروعات القرارات أحد عشر الف ، واحد عشر باء والاثنى عشر . ولقد قدم تعديل على مشروع القرار الاثنى عشر الوارد في الوثيقة A/L.785 بالاضافة الى التعديلات الفرعية للتعديل ، الواردة في الوثيقة A/L.789.

والان ، اود ان ابين لكم الاجراءات التي نعتزم اتباعها عند نظرنا لمشروعات القرارات الاحد عشر الف ، والاحد عشر باء ، والاثنى عشر .

Digitized by UNOG LIBRARY

اولا ، سوف نبحث مشروعي القرارين احد عشر الف ، واحد عشر باء ، المتعلقين بموضوع الصحراء الاسبانية ، وفي هذا الشأن سوف اعطى الكلمة الى المتحدثين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم قبل اجراء التصويت ، ثم نقوم بعد ذلك باجراء التصويت على مشروعى هذين القرارين ، ثم نستمع الى تعليلات التصويت بعد اجراء التصويت حول الصحراء الاسبانية .

ثم نبحث بعد ذلك مشروع القرار الاثنى عشر ، والتعديلات ، والتعديلات الفرعية المتعلقة بموضوع الصومال الفرنسي ، وسوف نتبع نفس اجراء التصويت ، ما لم تكن هناك بالطبع مناقشة ، أى أن تكون هناك تعليلات للتصويت قبل اجراء التصويت ، ثم اجراء التصويت ، ثم تعليلات التصويت بعد اجراء التصويت على مجمل القرار .

وبذلك ، ففي هذه المرحلة ، سوف نتناول مشروعى القرارين احد عشر ألف ، واحد عشر باء المتعلقين بموضوع الصحراء الاسبانية .

السيد ادجيبادى (بنن) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس ، اود ان استفسر عن الطريقة التي تنوون اتباعها عند اجراء التصويت . فهل سيوافق على مشروع القرار الاثنى عشر ككل أ ، ب أو سنأخذ الاحد عشر الف على حده والاحد عشر باء على حده ؟

وفي ضوء الرد الذى تقدمونه لي ، فانني استطيع ان اعد ردى .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف نقوم بالاجراءات وفقا للاسلوب الذى اتبع مع مشروعات القرارات الاخرى ، اى اننا سنقوم باجراء التصويت على القرارات وفقا لترتيبها ، اى الاحد عشر الف قبل الاحد عشر باء ، ولكن لتتذكروا انني هنا خادم الجمعية .

السيد ادجيبادى (بنن) (الكلمة بالفرنسية) : في هذه الحالة ، سوف نتحدث فيما بعد .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : انني أدعو الآن هؤلاء الممثلين الذين يرغبون في تعليل التصويت قبل اجراء التصويت .

السيد ادريس (تونس) (الكلمة بالفرنسية) : ان الوفد التونسي قد اتيحت له الفرصة لكي يعرض موقف حكومته بشأن قضية الصحراء الغربية خلال بحث هذه المسألة في اللجنة الرابعة . وفي هذه المرحلة ، فان وفد بلادى يعتبر انه من الضرورى أن يذكر في ايجاز بالعناصر الاساسية التي يتحدد حولها موقف بلادى حيال هذه المشكلة ، وهي العناصر الاساسية التي بدونها لا يمكن ايجاد حل عادل وقابل للحياة .

الواقع ان أى مسعى ، وأى تفكير من أجل البحث عن حل منصف لمشكلة ما ، ينبغي في المقام الاول أن يسترشد بالاحترام المستمر لبعض المبادئ التي يقع علينا جميعا التزام احترامها ، والعمل على احترامها ، وفي المقام الثاني ، ان يعتمدا على التحليل العميق والدقيق لكافة المعطيات الموضوعية لهذه المشكلة . وبهذه الاسس وحدها فان الحل القيم والمفيد يمكن أن يوجد ، وهو حل ينبغي أن يستلهم المبادئ ، وأن يأخذ في الاعتبار بالضرورة العناصر المحددة للمشكلة المطلوب حلها .

بيد أن مشكلة الصحراء الغربية تبدو في نظرنا ذات جانبين . ان هذه المسألة تبدو لنا في البداية على أساس انها مسألة تقرير المصير . وذلك مبدأ لا يستطيع أحد أن يتجاهله ، وفي مقدمة ذلك تونس التي قامت بدور وشاركت في وضع هذا المبدأ .

ان تونس قد استطاعت ان تقف في وجه الاستعمار في فترة من التاريخ ، حيث كان الواقع الاستعمارى ما زال يعتبر في كثير من مناطق العالم على أساس انه واقع تاريخي ، ومن ثم محتوم. وحينما قامت تونس بمعركتها التحررية فانها استنجدت بالشجاعة وبقوة ابنائها .

ونظرا لاننا عشنا المأساة الاستعمارية ، ونظرا لاننا تعرضنا للقمع ، ونظرا لاننا ناضلنا وجها لوجه وبصورة غير متكافئة لمدة ثلاثين عاما على الاقل ، فان تونس لها قدرة خاصة لكي تتفهم المغزى العميق لمبدأ تقرير المصير ، وهو المبدأ الذى كان في بعض الحالات أول مبدأ ، ان لم يكن المبدأ الوحيد ، الذى دوفع عنه هنا وفي أماكن اخرى .

Digitized by UNOG LIBRARY

وبناء على هذا التفهم ، فان تونس ، حتى قبل أن ترسي قواعد استقلالها الذاتي ، قامت بالسير على طريق التعاون النشط مع الشعوب الشقيقة التي مازالت تناضل ضد السيطرة الاستعمارية ولم تدخر أى جهد ، أو أية مساعدة مادية أو أدبية ، أو أية تضحية من أجل نصرة المعركة المشروعة التي كانت تقوم بها والتي ما زالت تقوم بها الشعوب المقهورة .

واستلهاما من هذه المبادئ ، فان حكومة تونس تحلل قضية الصحراء .

ان تونس ترى أن جمعيتنا العامة ينبغي أن تبلور حيال الصحراء حلا ، في الوقت الذى تسرع فيه بعملية تصفية الاستعمار التي دعا اليها الاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، وفي الوقت نفسه ينبغي أن تأخذ في الاعتبار المعطيات الخاصة التي يتسم بها هذا الاقليم وسكانه .

وفي الواقع انني أحرص على أن اذكر ، أن محكمة العدل الدولية قد ردت بوضوح على سؤالين واردين في القرار ٣٢٩٢ (د - ٢٩) الصادر عن الجمعية العامة . لقد أكدت المحكمة وجود علاقات قانونية قديمة بين الصحراء الغربية من ناحية وبين المغرب وموريتانيا من ناحية أخرى ، وهي تثبت عمق ودوام علاقات الشعب الصحراوى مع اشقائه في الشمال وفي جنوب هذا الاقليم .

ان هذه العلاقات قد ظلت قوية وحية ونشطة ، لاسيما وأن السيطرة الاستعمارية ، التي كان أحد مبادئها اشاعة الفرقة بين الشعوب من أجل ضرب انطلاقتها التحررية ، لم تعمل على تخفيف مشاعر انتماء هؤلاء السكان الى مجتمع اشقائهم في الشمال والجنوب ، كما انها لم تقلل من ولائهم للسيادة المغربية والموريتانية .

ان الدليل على واقع هذه العلاقات ، يقدم اليناكل يوم في التجاء سكان الصحراء نحو الشمال والجنوب ، مع اقتناعهم أنه لا حدود ، حتى وان كانت استعمارية يمكن أن تحول بينهم وبين الدخول في بلاد يكونون جزءا منها لا يتجزأ .

ان هذه العناصر الموضوعية لا يمكن أن تغفل ، اذا كنا نريد أن نتفهم الموضوع تفهما صحيحا ، وذلك شرط مسبق اساسي من أجل ايجاد حل عادل لمشكلة الصحراء الغربية .

Digitized by UNOG LIBRARY

وعلى اساس كل هذه العناصر فان حكومات المغرب، وموريتانيا، واسبانيا، في جهد محمود توصلت الى اتفاق يسمح بتصفية استعمار هذه المنطقة.

وعلى ذلك فان الحكومة التونسية تعرب عن اغتباطها لتوقيع اتفاق ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥، لانه بطابعه التاريخي، وتشبيه مع مبادئ الامم المتحدة، يستحق كل المديح. ان هذا الاتفاق قد حظي برضاء جماعي من سكان الصحراء.

ولقد لاحظنا مدى التأييد لهذا الاتفاق. وكان ذلك من قبل ثلاث حركات تحرير تمارس نشاطها في الاقليم، والجامعة التي تمارس نفس النشاط كذلك. وقد اتفقوا على أن يوثقوا العلاقات بين الاشقاء في الشمال والجنوب، من أجل وضع نهاية لهذا الاستعمار.

ولهذا السبب، فان الامم المتحدة يتعين عليها ان تتخذ قرارا ينطلق من كافة المعطيات الخاصة بهذه المشكلة. وان عناصر مثل هذا القرار موجودة، وهي معروضة بصورة واضحة في مشروع القرار (ب) الذى وافقت عليه اللجنة الرابعة.

ومشروع هذا القرار له ميزتان، فهو من جانب يقيم الاعتبار للمعطيات السائدة في المنطقة، من الناحية العرقية، واللغوية، والثقافية، والاجتماعية، والجغرافية الفيزيائية، كما هي واردة في اتفاق مدريد الذى يشكل مرجعها الصادق، كما أنه يؤكد من جانب اخر حقوق الشعب الصحراوى، وحقه الثابت في تقرير المصير، بمساعدة مراقب للامم المتحدة يعينه الامين العام.

ان أى قرار يتجاهل احد الجانبين الاساسيين للمشكلة، ولا يقيم الاعتبار لكافة العوامل التي يتسم بها هذا الاقليم، يكون غير فعال، ولن يسهم في ايجاد حل يوفر السلم، والاستقرار في المنطقة.

ان اتخاذ قرار متوازن، وواقعي يعترف، ويؤكد حقوق سكان الصحراء، في تقرير المصير، ويحترم الاطار السائد، والمعطيات المحددة للاقليم، يشكل الطريق الوحيد الذى يؤدى الى القضاء على الشعور بالاحباط والتوتر، والى تعزيز الاخاء والتعاون الذى يربط بين شعوب المغرب الكبرى.

هذا هو الموقف الذى اتخذته تونس حيال هذه المشكلة اقتناعا منها، بان التاريخ سيقر بأنها على صواب.

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد خارلاموف (اتحاد الجمهورية الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية):
سيدي الرئيس، اعتقد انك اخطأت مرتين. لقد كنت أول المتحدثين قبل التصويت، ومع ذلك لم تعطني الكلمة قبل تونس، ولا ألومك ولا ألومه على هذا، لاننا ندرك موقف تونس، وقد عرفنا ذلك في اللجنة الرابعة، وقد وضح الموقف الآن، وسأكون أوجز منه.

حينما شارك الاتحاد السوفياتي في التصويت في اللجنة الرابعة على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.4/L.1121 وكذلك مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.4/L.1120 حول الصحراء الغربية كان تصويتنا مختلفا فقد صوتنا لصالح مشروع القرار ٢٨ وامتنعنا عن التصويت فيما يتعلق بمشروع القرار ٨.

وقد دفعنا الى ذلك انه ولو ان في مشروعي القرارين، هنالك ذكر لحق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير وقد نص في مشروع القرار ٢٨ على حق الشعب في تقرير المصير بشكل مباشر وورد في مشروع القرار الثامن " حق السكان الاصليين في تقرير المصير " وقد يكون المعنى مختلفا، ولكننا لم نفرق بين المقصود في الحالتين.

فموقفنا قائم على المبدأ، ومعلوم جيدا للوفود، وبلدنا الاتحاد السوفياتي، كان دائما يؤيد حق الشعوب في تقرير مصيرها، وأكرر مرة أخرى، أنه رغم ان الفقرة العاملة الثانية من القرار ٨ ورد ذكر الحقوق الثابتة للسكان الاصليين في منطقة الصحراء في تقرير المصير وفقا للقرار ١٥١٤ (د — ١٥) وأكرر، رغم ان ذلك ورد ذكره في القرار، فقد مضى وقت بعد ان بحثنا الموضوع، قبل عرضه على جلسة الجمعية العامة وقد ظهر ان منح تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية، واحترام هذا الحق من المشاركين في الاتفاقية الثلاثية في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام لم تنفذ هذه الاتفاقية، ولذلك وضح تماما ان المشتركين في الاتفاقية لا يوفون بالاحكام الواردة في القرارات.

وعلى أساس ذلك، وعلى اساس المبدأ، ومستشهدين بما فعلناه في السنوات السابقة حول حق تقرير المصير للشعوب، فان الاتحاد السوفياتي سيؤيد هذا العام القرار رقم ٢٨ ويصوت ضد القرار رقم ٨.

السيد رحال (الجزائر) (الكلمة بالفرنسية): ان تعليل تصويتي لا يقتضي الادلاء ببيان مطول من جانبي، فرغم الاعتبارات التي سردت بطريقة حكيمة جدا امامكم، فان مشكلة الصحراء الاسبانية ماتزال اساسا مشكلة في منتهى البساطة.

Digitized by UNOG LIBRARY

ان الصحراء الاسبانية اقليم يقع تحت السيطرة الاستعمارية ، وهو غير مستقل استقلالا ذاتيا ، ويغطيه الباب الثاني من ميثاق الامم المتحدة ، وقد عهد بادارته حاليا الى الحكومة الاسبانية التي ماتزال الدولة المسؤولة عن الادارة ، والتي ينبغي طبقا لالتزاماتها ، ان تقوم بالترتيبات الضرورية لرفع مستوى معيشة سكان الصحراء ، وتمكينهم من ممارسة حقهم في تقرير المصير والاستقلال

Digitized by UNOG LIBRARY

واى اعتبار آخر يرمي الى تصوير المشكلة بصورة اخرى ، والى ادخال عناصر اخرى فيهـا ، من طبيعته ان يبتعد عن الحقيقة والواقع ، ولا يمكن ان يكون هدفه الا الابتعاد بنا عن الاختيار الذى ينبغي ان تتخذه هذه المنظمة بالنسبة للطريق الذى يجب اتباعه لتصفية استعمار هـذه المنطقة .

ونظرا لبساطة هذا الموقف ، فلا يمكنني بمفردى ان آخذ الكلمة لكي اعلل تصويت وفـد بلادى ، ولكن رأيت من الضرورى ان افعل ذلك ، لأن الموقف بالصورة التي يبدو بها الآن امـام الجمعية العامة ، فيه شيء من البلبة والغموض ، ومن ثم ، فمن واجبي ازالة هذه البلبة ، حتى يمكن للجمعية العامة ان تقرر موقفها في وضوح تام .

اولا ، ان الجمعية العامة امامها اليوم مشروعا قرارين — آ ، ب — متناقضين ، وهمـا متناقضان في شأن عديد من النقاط ، واعتقد ان جميع زملائي الحاضرين هنا متيقظين بما فيه الكفاية ، بالنسبة لعناصر كل من مشروعي هذين القرارين ، ويمكن ان يكونوا مقتنعين باستحالة التطبيق بالنسبة لمشروعي هذين القرارين .

واقتصر على القول ، رغم انه قد استخدم في مشروعي هذين القرارين لغة مشتركة ، فـان اهدافهما ومقاصدهما مختلفة ، والاجراءات العملية متناقضة ، بل والغاية المنشودة لكل من مشروعي هذين القرارين متعارضة ومتباينة . اذا كان القراران يتحدثان عن حق تقرير المصير بالنسبة لسكان الصحراء ، فمن الواضح انه في القرار آ نجد ان كافة الاجراءات قد نص عليها ، حتى يتمكن هـذا الشعب من التعبير عن رأيه بحرية تامة ، تحت ضمان الأمم المتحدة ، وتحت رقابة منظمتنا ، وهذه الرقابة تنظم بواسطة المنظمة ذاتها ، ومن قبل الأمين العام للأمم المتحدة ، ان مسؤولية الحكومة الاسبانية ، ما تزال قائمة على اساس انها الدولة المسؤولة عن الادارة .

وفي مشروع القرار (ب) مع انه ، يعلن ان حق تقرير المصير للشعب الصحراوى حق ثابـت الا انه يربط ممارسة حق تقرير المصير هذا ، بادارة مؤقتة او مرحلية ، تتكون بصفة خاصة من المغرب وموريتانيا وهما بلدان لهما مطالب في هذا الاقليم .

وتلك ليست هي النقاط الجديدة التي ينبغي ان نتحدث عنها الآن ، لكي اتوصل الـى توضيح الموقف .

Digitized by UNOG LIBRARY

وبالنسبة لكل اولئك الذين يتابعون باهتمام تطور الموقف في هذا الاقليم ، فمن الواضح انه منذ بعض الوقت فان احداثا خطيرة تحدث ، وان موقفا مؤسفا يجرى الاعداد له الآن . وان الصحافة الدولية قد اشارت من قبل الى هجرة القبائل الصحراوية التي تترك الاقليم كلما تجلو عنها القوات الاسبانية والادارة الاسبانية ، وكلما تستولي عليها القوات المغربية ، وينبغي ان اشير في هذا الصدد الى ان تدفق اللاجئين الى الجزائر قد اضطر المفوضية السامية للاجئين الى ايلاء اهتمام كبير لهذا الموقف ، وينبغي ان اشير في هذا الصدد ، الى ان وفدا من المفوضية السامية للاجئين ، ينبغي ان يتوجه غدا الى الجزائر ، بحيث يمكن دراسة هذا الموضوع ويساعد الحكومة الجزائرية على تقديم المساعدة الى هؤلاء السكان ، ان ذلك هو اول عنصر جديد قد ظهر في الموقف في الصحراء .

والعنصر الثاني ، وهو ليس سرا على احد ، هو ان ٥٧ عضوا من الجماعة - التي تضم كما تعرفون ١٠٤ عضوا - قد انضموا الى الباليساريو وهي حركة تحرير الصحراء ، وان هؤلاء الاعضاء الـ ٥٧ في الجماعة وهم اكثر من اغلبية تلك الجماعة قد قرروا حل هذه الجمعية ، ومن بين هؤلاء الـ ٥٧ عضوا في الجماعة يوجد ٤ اعضاء هم من جمعية الكورتيس الاسبانية .

وبعد انضمام اغلبية هذه الجماعة الى الباليساريو ، فان حركة التحرير هذه قررت انشاء مجلس وطني للصحراء الاسبانية ، وهو الآخر يزعم ، وبحق ، ان يكون الممثل الوحيد لشعب الصحراء وان هذا الموقف الجديد نشأ عنه تناقض .

في مشروع القرار (ب) الذى يشير بصفة خاصة الى ما اسماه هنا اتلفاق تم بين الحكومة الاسبانية وبين الحكومتين المغربية والموريتانية ، واقول اولا ان كلمة " اتفاق " التي استخدمت في مشروع هذا القرار غير سليمة ، ذلك لأن الأمر لا يتعلق " باتفاق " ، ولكن الأمر يتعلق باعلان مبادئ ، ولست اعرف لماذا لم يورد الاسم الحقيقي لهذه الوثيقة في القرار ؟ ولماذا هناك اصرار على الاشارة الى هذه الوثيقة بلفظ " اتفاق " وليس بعبارة " اعلان مبادئ "

واعتقد ان زملائي هنا متيقظون بما فيه الكفاية بالنسبة للفروق الطفيفة في المعاني لهاتين العبارتين ، بحيث انه لا يمكن الخلط بين " اتفاق " ، وبين " اعلان مبادئ " . ولكن النقطة الاكثر اهمية هي انه في اعلان المبادئ هذا ، فان الفقرة ٣ قد كرست للطريقة التي سوف يشترك بها سكان الصحراء في الادارة المؤقتة ، وفي الفقرة ٣ يقال ، ان رأى السكان سوف يتم الحصول عليه عن طريق

Digitized by UNOG LIBRARY

الجماعة ، بيد ان هذه الجماعة لم تعد موجودة ، وعليه فانني اتساءل كيف يمكن لاعلان المبادئ هذا ان ينفذ ، في حين ان أحد العناصر التي قدمت لنا من قبل السلطة المتعاقدة ، على اساس انه عنصر اساسي ، وعلى أساس انه دليل بانها مشغولة بضرورة ممارسة الشعب الصحراوي لحرياته .

لذلك فانني اعتقد ان هذا العنصر الجديد يدحض اعلان المبادئ ، وهو الذي يشكل المبدأ الأساسي في مشروع القرار (ب) المقدم اليوم لتصويت الجمعية العامة عليه .

اعتقد ان كافة الوفود الحاضرة هنا تعرف جيدا ما هي أهمية المشكلة التي نناقشها الآن . ان الأمر يتعلق بحق تقرير المصير اكثر مما يتعلق بمشكلة الصحراء نفسها . ان الاحداث التي عشناها بالنسبة لهذه المشكلة تشكل سابقة بالغة الخطورة ولها اصداء بالفعل في اجزاء كثيرة من العالم .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان بلادى لشديدة الحساسية بالنسبة لهذا الموقف ، كما انها متيقظة جدا ، للاسلوب الذى ينبغي أن تواجه به هذه المنظمة ، ممارسة مسؤولياتها حيال شعب مستعمر . قد يكون على سبيل الصدفة ، ولكن ينبغي أن نقول مع ذلك ، ان اليوم هو العاشر من كانون الأول/ ديسمبر ، وهو يضادف ذكرى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان . وسوف يكون من المؤسف في تاريخ هذه المنظمة ، أن يحرم الشعب الصحراوى من حقوقه ، في هذا اليوم الذى يصادف ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

السيد جاييال (الهند) (الكلمة بالانجليزية) : لقد صوتنا في اللجنة الرابعة لصالح مشروع القرار الذى اشتركت في تبنيه تونس ، ودول أخرى أعضاء . وقد فعلنا ذلك ، لأن مشروع هذا القرار ، قد تضمن في فقرته العاملة الاخيرة ، حكما يقضي بممارسة حق تقرير المصير من جانب الشعب ، عن طريق المشاورات الشعبية التي تنظم بمساعدة الامم المتحدة . ونتصور أن المشاورات ، ستتم عن طريق الهيئة التي تسمى الجماعة ، بعد اضفاء الصبغة الديمقراطية عليها .

ولكننا قد أبلغنا الان ، بأن الموقف بالغ التعقيد في المنطقة . ويقال ان الجماعة انشقت على نفسها ، وترك عدد من اعضائها البلد . لذلك فان الاساس القديم لاجراء مشاورات شعبية عن طريق الهيئة الممثلة ، وهي الجماعة ، يبدو انه قد تدهور ، ولا توجد وسيلة أخرى جديدة لاجراء مشاورات حرة .

وسوف نضطر في هذه الظروف ، الى ان نأخذ هذا العامل الجديد في الاعتبار ، وهو عامل مربك في تحديد طريقة تصويتنا حول مشروع القرار ١١ باء . ولا يقلل هذا اطلاقا ، من موقفنا الذى أعلناه في المناقشة العامة في اللجنة الرابعة .

السيد سلاوى (المغرب) (الكلمة بالفرنسية) : منذ ان قامت اللجنة الرابعة ، بدراسة مسألة الصحراء الغربية ، فان كثيرا من الوفود ، عبرت عن رأيها حول المشكلة ، وحول الاجراءات الواجب اتباعها للاسراع بتصفية الاستعمار في المنطقة .

ولقد حدد وفد بلادى ، مثل كافة الوفود الاخرى ، وجهة نظره هو الآخر . ولقد قال ان المغرب التي عملت داخل الامم المتحدة بقوة ، وباقتناع ، والتي دافعت عن مبادئ الميثاق ، لا يمكنها ان تقف خارج هامش منظمتنا ، ولا يمكنها الا ان تتمشى مع الاتجاهات التي حددتها هذه المنظمة .

Digitized by UNOG LIBRARY

انني أعلن رسميا ، ان المغرب وموريتانيا ، ترفضان بشدة كافة المزاعم التي ترمي الى اشاعة الاعتقاد بأن بلادى تسعى الى أن تجد حلا في الصحراء ، يختلف عن تطبيق القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ، وعن مجلس الامن . ويرى الوفد المغربي ، أن مشروع القرار ١١ باء ، يتضمن توصيات متوازنة ، وانه يقيم الاعتبار لكافة العناصر ، ومكونات مشكلة الصحراء ، ويفتح الطريق أمام تصفية الاستعمار بصورة سلمية في المنطقة ، مع احترام مبادئ منظمتنا . ان مشروع القرار ، يقع في النطاق الذى وضعته الامم المتحدة منذ ١٩٦٥ ، ولقد ناشدت الجمعية العامة ، في الحقيقة من ناحية ، في قرارها ٢٠٧٢ (د — ٢٠) ، وكذلك مجلس الامن في قراريه ٣٣٧ (١٩٧٥) و ٣٨٠ (١٩٧٥) ، اسبانيا وموريتانيا والمغرب ، التفاوض بغية التوصل الى تسوية نهائية لهذه المشكلة . وفي قرارات أخرى ، ذكرت الجمعية العامة ، من ناحية أخرى ، بحق الشعب الصحراوى في تقرير المصير .

ان مشروع القرار ١١ باء ، يشكل توفيقا حكيما بين هذين الجانبين من مشكلة الصحراء الاسبانية واذ نأخذ علما باتفاق مدريد المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ، من قبل الاطراف المعنية ، وتأكيدا لحق الشعب الصحراوى في تقرير المصير ، فان المشروع يندرج في نطاق تطبيق القرار ١٥١٤ (د — ٢٥) الوارد في ميثاق تصفية الاستعمار .

ان مشروع القرار ١١ باء ، هو المشروع الوحيد بين النصوص المعروضة علينا ، الذى يستحق أن يقال عنه انه يقيم الاعتبار لكافة جوانب مشكلة الصحراء الغربية . والواقع ان الجمعية العامة — كما ذكرت ذلك عدة وفود أمام اللجنة — لم تطبق بطريقة عمياء أو موحدة ، مبادئ تقرير المصير . وان اجراءات تصفية الاستعمار ، لا تتشابه مع بعضها البعض . ولقد عملت الجمعية العامة في كل حالة على أن تأخذ في الاعتبار ، المعطيات الخاصة عندما توصي باجراءات تصفية الاستعمار . ولقد مكن هذا الاسلوب منظمتنا من أن تحقق بطريقة واقعية ، العمل العظيم الخاص بتصفية الاستعمار منذ اقرار ميثاق المنظمة .

لقد شجعت المغرب ، وأيدت كافة المبادرات الرامية الى تصفية استعمار الشعوب المستعمرة . واننا مقتنعون ، أن السياسة التي تتبعها الجمعية العامة ، سوف تضع نهاية لهذه العمليات .

Digitized by UNOG LIBRARY

وعلى هذا ، فان المغرب يلجأ الى الجمعية العامة ، من أجل حل هذه المشكلة . ولقد بدأ تنفيذ اتفاق ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ ، في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر . وأود أن أحيط لجنتنا رسميا ، بأن المغرب وموريتانيا وأسبانيا ، قد عقدت العزم على تنفيذ كافة الالتزامات التي قد يمليها علينا الاعضاء . وسوف تتخذ الادارة الثلاثية ، التي تدير المنطقة في الآونة الراهنة ، كافة التدابير اللازمة حتى يمكن لسكان الصحراء ، أن يعبروا عن تطلعاتهم بحرية تامة . ولهذا ، فان المغرب يؤيد مشروع القرار ١١ باء ، الذى يتفق مع الالتزامات التي ينبغي أن نضطلع بها ، ولا نتخلى عنها .

السيد الرئيس ، أود أن أطلب اليكم ، اذا كان من الممكن ، أن أمارس حقي في الرد بعد الكلمات التي القيت هنا .

السيد رامفول (موريشيوس) (الكلمة بالانجليزية) : لقد صوت وفد بلادى لصالح مشروعي القرارين ١١ ألف ، ١١ باء ، في اللجنة الرابعة ، عندما اتخذ قرار حول موضوع الصحراء الاسبانية ، التي أفضل أن أسميها بالصحراء الغربية . وسوف نواصل بالطبع ، التصويت لصالحهما . ولكننا نود أن نفعل ذلك بعد الشرح .

تنص الفقرة العاملة (١) من مشروع القرار ١١ باء على مايلي :

" تأخذ علما بالاتفاقية الثلاثية التي عقدت في مدريد في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ .. " .

وان مفهومي لعبارة " تأخذ علما " ، هو اننا لا نوافق ولا نرفض الاتفاقية ، فهي قائمة ، ولا أرى ضررا من أن نحاط علما بها .

ثانيا ، أود أن أعقب على كلمة " الاتفاق " ، ومفهومي لهذه الكلمة ، هو أن هذا الاتفاق ، يشير الى اعلان المبادئ ، وانه قد تم التوصل اليه ، على أساس اعلان المبادئ ، وهذا هو ما سوف نصوت على أساسه . وان سياسة حكومة بلادى ، هي أن تؤيد اعلان المبادئ بشرط أن يكون متفقا مع ميثاق الامم المتحدة ، ومع القرارات التي أصدرتها الجمعية العامة . هذا هو مفهومي .

Digitized by UNOG LIBRARY

وسوف آخذ في الاعتبار ، عند التصويت بالموافقة ، الفقرة العاملة ٤ .

وبهذا المفهوم ، سوف نصوت لصالح مشروع القرار ١١ باء .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ربما يكون هناك سوء فهم قد حدث بين الرئاسة والسيد ممثل المغرب ، فهل فهمت جيدا من أن السيد ممثل المغرب يود ان يضيف بعض الحجج ؟

السيد سلاوى (المغرب) (الكلمة بالفرنسية) : ان جلسة اليوم مخصصة للتصويت على مختلف مشروعات القرارات المتعلقة بالصحراء الغربية . ان احدى الكلمات التي استمعنا اليها منذ لحظات تستهدف خلق جو ما ، ربما شئ من البلبلة . . . .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان السيد ممثل الجزائر يود الحديث حول نقطة نظام .

السيد رحال (الجزائر) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس ، ليس لدى مانع من ان السيد ممثل المغرب يمارس الان حقه في الرد ، ولكنني اود ان اطمئن فقط على أن الرئاسة سوف تمكنني من اخذ الكلمة بعد ذلك ممارسة لحقي في الرد عليه .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : للتوضيح بالنسبة للمناقشة فان كلا منكما يستطيع أن يدلي بما يود ان يدلي به او يضيفه قبل التصويت .

السيد رحال (الجزائر) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس ، انكم انتم الذين توجهون المناقشة هنا وسوف نلتزم بقراركم .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : عند طلبكم ممارسة حق الرد سوف اجيبكم الى ذلك ، وليتفضل ممثل المغرب بالاستمرار في كلامه .

السيد سلاوى (المغرب) (الكلمة بالفرنسية) : يبدو اذن انه كان يريد خلق جو ما بل شئ من البلبلة ليس هدفها سوى تعكير هذا الجو الصافي الموضوعي .

ان الوفد المغربي ليس في نيته على الاطلاق ان يدخل في جدال عقيم ، ولكنه يكتفي فحسب باقرار الحقيقة بشأن كل ماقيل .

انني اقدم التكذيب الرسمي لهذه المعلومات ، التي تقول ان الاقليم به موقف خطير . ان هذه المعلومات ، التي استلهمت من مصادر خارجة عن الاقليم ، قد كذبت بالامس من قبل الاذاعة الاسبانية ، كما كذبت ايضا من قبل الحكومة المغربية .

Digitized by UNOG LIBRARY

لقد اتصلت اليوم تليفونيا بالعيون وان الجو هادئ تماما ، بل اكثر من ذلك ، انه جو عيد وان السكان ينتقلون من مكان لآخر في حرية تامة ، اما بالنسبة للزعم القائل بأن هناك هجرة جماعية من العيون ، فان هذه الهجرة لاتوجد الا في خيال اولئك الذين يودون اشاعة الاعتقاد بوجود جو غير صحي . اننا نحتج على كل الاهانات الموجهة ضدنا . ومن ناحيتنا فاننا لانوجه اتهامات ولا تهديدات ضد احد ، ولكننا نود فقط ، ان نتوصل الى تصفية الاستعمار في المنطقة ، تصفية سلمية وأصيلة بمساعدة منظمة الامم المتحدة ، وخارج نطاق تدخل القوى الاجنبية ، الخارجة عن المنطقة ، التي بدأت تؤجج النيران في مناطق اخرى من افريقيا ، وتود غدا ، التدخل عسكريا في المنطقة ، لنفس الاهداف التي تسعى اليها .

لقد قيل لنا ان الجماعة قد حلت ، وان هذا الخبر ، ليس سوى مجرد اكذوبة لان الجماعة كانت منعقدة يوم الجمعة الماضي وحضر الاجتماع ٨٥ عضوا من ١٠٠ عضو هم اجمالي اعضائها ، كما عقد مكتب الجماعة اليوم جلسة عمل في العيون لدراسة الظروف والتنظيم الادارى لهذا الاقليم . واكتفي في هذا الصدد بأن اتلو الرسالة التي وردت من العيون في ١٠ من كانون الاول/ديسمبر وهذا نصها :

" ان الجماعة ، ومكتبها في العيون قد عقدا في نهاية اليوم جلسة عمل ، وقد خصصت هذه الجلسة لبحث احتياجات الاقليم الصحراوى ، والوسائل الكفيلة لاحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وان كثيرا من اعضاء الجماعة الصحراوية ، وكذلك ممثلون عن القبائل قد اخذوا الكلمة ، حيث اقترح المتحدثون في كلماتهم ، وضع خطة دقيقة تضع حدا لانهاء كافة جوانب التخلف في هذه المنطقة ، حتى تتاح الفرصة لها لأن تستفيد من التنمية في مختلف المجالات . وان الامر يتعلق بادارة المواصلات ، والصناعة ، والزراعة ، والتربية والتعليم " .

تلك هي المعلومات التي وردت اليوم ، التي تفند - تماما - كل ماقيل ، وهذا معناه أن ماقيل لنا منذ لحظات ، ليس سوى مجرد اماني ، من جانب اولئك الذين يريدون احداث جو غريب يعكر صفاء الجو الذى نعيش فيه ، واشاعة الاعتقاد بأن كلا من المغرب وموريتانيا ، تحاول السعى بالنسبة للصحراء للتوصل الى حل يختلف عن الحل الذى ينجم عن تطبيق قرارات كل من الجمعية العامة ، ومجلس الامن ، المتصلة بهذا الموضوع .

Digitized by UNOG LIBRARY

انني اؤكد رسميا ، ان الاطراف في الاتفاق الذى وقع في مدريد في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ، قد عقدوا العزم - باصرار - وبمساعدة منظمتنا ، وفي اطار مشروع القرار الذى سوف تصوتون عليه ، ان يتخذوا كافة التدابير التي تقررونها من اجل السير بالاقليم قدما نحو تصفية الاستعمار ، تصفية سلمية عادلة واصيلة في ظل احترام التعبير الحر لكافة سكان الصحراء الغربية .

السيد رحال (الجزائر) (الكلمة بالفرنسية) : اسمحوا لي ان اقول انني دهشت لاكثر من سبب للكلمة التي القاها زميلي من المغرب .

لقد لاحظت اولا ، انه قرأ نصا مكتوبا ، وهذا يجعلني افترض ، اما انه يتمتع بقوة خارقة جعلته يتنبأ بما سوف اقوله . واما انه موهوب بقدرة استثنائية ، لانه يكتب بصورة سريعة جدا .

والعنصر الثاني الذى يفسر دهشتي ، هو ان زميلي من المغرب قال بأنني حاولت في بياني أن ازرع الاضطراب في عقول اعضاء هذه الجمعية ، وانني وجهت اهانات الى بلاده ، كما وجهت تهديدات كذلك ، ولست اعرف الى من وجهت هذه التهديدات ، وفي النهاية استطيع أن اكتفي بأن اترك زملائي هنا لكي يحكموا على الاعتدال والواقعية التي يمكن ان يكون قد تحدث بها زميلي من المغرب .

Digitized by UNOG LIBRARY

حينما تحدثت منذ قليل ، فانني أكتفيت بأن أبلغت هذه الجمعية بالعناصر الجديدة التي حدثت في الموقف ، والتي تعد معرفتها أمرا ضروريا لأى شخص كان ، يريد أن يتخذ — حول هذه المشكلة المركبة — قرارا مسؤولا .

ان ما قلته ، هو أنني ذكرت أولا أن أمام جمعيتنا اليوم ، مشروعي قرارين متناقضين . وأعتقد أن أحدا لا يمكن أن يعرضني في ذلك . وانني اذ أقول هذا ،فانني لم أذهب بعيدا ، اذ أن هذا معناه أن الجمعية العامة ، لاينبغي أن تتخذ — حول مشكلة بهذه الأهمية ، وملزمة لها من حيث مسؤوليتها في مجال تصفية الاستعمار — قرارا يمكن أن يفسر بصورة مختلفة .

ولقد قلت ان الموقف في اقليم الصحراء أصبح موقفا خطيرا . قلت ذلك ، دون أن أسهب في كلمتي ، ودون أن أستشهد بمقتطفات من الصحافة ، ذلك لان هؤلاء الذين يقرأون الصحافة العالمية يعلمون جيدا الاحداث التي تقع يوميا في الصحراء . ولقد علمت أنه جاء في الانباء أن لوريا قد انفجر ،وأن قنابل في احدى القرى قد انفجرت ، وقنابل اخرى قد انفجرت في العيون . وانني لم أكن أنتظر ان يأتي زميلنا من المغرب ويقول ان هناك قنابل تتفجر في منطقة العيون .

انني عندما قلت ان أكثر من نصف الجماعة قد انضموا الى البوليساريو ، فانني لم اعتمد على معلومة جزائرية ، ولكنني اعتمدت على معلومات تجدونها في جريدة لوموند بتاريخ ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ التي وزعت في نيويورك اليوم . وعنوان هذه المعلومة التي نشرت في اللوموند هذا اليوم هي : " الصحراء الغربية : ان اغلبية الجمعية الوطنية في الصحراء الغربية قد انضمت الى جبهة البوليساريو . ان الصحفيين الذين كتبوا هذا المقال ومقالات أخرى في الصحف العالمية كانوا حاضرين .

وانني سأقرأ تعليق جريدة لوموند وهو كما يلي :

" حرصا على اقامة الاعتبار لقرارات الامم المتحدة ، ومطالبة بوجوب مشاورة سكان الصحراء حول مستقبلهم في اطار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية ، فان حكومتي مدريد والرباط قد أوضحتا في الاتفاق الذى وقعتا عليه في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ،ان الرأى العام الصحراوى الذى عبر عنه من خلال الجماعة ، سوف يحترم (المادة الثالثة) .

Digitized by UNOG LIBRARY

" ان هذا النص الذى نشر في ٦ كانون الاول/ديسمبر في مدريد ، يؤكد أيضا في مادته الثانية ، ان اسبانيا سوف تنقل سلطاتها كدولة مسؤولة عن الادارة ، الى المغرب وموريتانيا ، بالتعاون مع الجماعة . وان انضمام غالبية من هذه الجماعة الى الرأى القائل بالاستقلال الذى تدافع عنه جبهة البوليساريو ، يشكل دهشة كبيرة ، لاسيما أن هذه الجماعة تضم أعيانا كثيرين اختيروا بواسطة الادارة الاسبانية ، وكانت تبدو على أساس انها حل وسط مع المستعمر . وان رئيس هذا التنظيم السيد خاطرى ولد سعيد ولد جوماني ، قد عاد الى الرباط في تشرين الثاني/نوفمبر وقد قدم ولاءه الى الملك الحسن الثاني (انظر لوموند ٥ تشرين الثاني/نوفمبر). وفي الفترة الاخيرة ، فان الدكتور العراقي وزير خارجية المغرب قد أكد أمام مختلف محافل الامم المتحدة ، ان الادارة الثلاثية سوف تعمل بالتعاون مع الجماعة ، على احترام الرأى الصحراوى بالصورة التي سوف يعبر بها من هياكله الذاتية . وان حايم بن بنياس المندوب الاسباني في الامم المتحدة ، قد اعتنق نفس المذهب أيضا . فهل العاصمتان تتخذان نفس الموقف ، في الوقت الذى فيه الجماعة منقسمة على نفسها ؟ وهل يمكن الحديث عن ادارة ثلاثية ، رغم أن اسبانيا سوف تكون قد انهت الجلاء عن هذه المنطقة قبل نهاية العام ؟ " .

ان ما قلته قد ورد في جريدة لوموند بتاريخ ٩ كانون الاول/ديسمبر . وانني أتساءل عن أية عناصر اعتمد عليها السيد ممثل المغرب ، لكي يقول انني حاولت أن أثير البلبلة في هذه الجمعية ، في الوقت الذى قدمت فيه عناصر يمكن أن توضح الموقف ، قبل أن تتخذ الجمعية العامة قرارا في هذا الصدد . ولست أعرف كيف يمكن لممثل المغرب أن يعتقد انني أوجه شتائم واهانات لبلاده ، بينما نحن لم نتحدث عنها . ولنفس السبب ، فانني لا يمكن أن أوجه تهديدات الى بلاده ، ذلك لان هذا — أولا وقبل كل شيء — ليس من اسلوبي ، ولا من طريقتي .

السيد الحسن (موريتانيا) (الكلمة بالفرنسية) : سأكون موجزا للغاية ، لقد أردت فقط أن أبلغ أعضاء هذه الجمعية ، فان الجماعة التي أشير اليها كثيرا هنا ، تضم ١٠٤ عضوا . اجتمع ٨٥ منهم يوم الجمعة الماضي في العيون ، وبعضهم في موريتانيا حاليا ، والبعض

Digitized by UNOG LIBRARY

الآخر في المغرب . واذا أضفنا هؤلاء الـ ٨٥ عضوا الى أولئك الذين في موريتانيا والمغرب ، سنجد أن هناك ٢٠٠ عضو في الجماعة .

ومع ذلك ، لا أود أن أثير اللبس حول المعلومات التي أوردها البعض ، ولكنني أعتقد حقيقة أن ٥٧ عضوا من الـ ١٠٤ قد انضموا الى البوليساريو . وانني أردت أن أذكر ذلك ، للتخفيف من موقف الاخ ممثل الجزائر ، لان المشاورات التي ستتم من خلال وساطة هذه الجماعة ستتيح لها أغلبية كبيرة .

هذا هو التعقيب الذى أردت أن أقوله . وان بلدى ،في عدة مناسبات ، قد أعلن عن رأيه في هذا الموضوع أمام هذه الجمعية ،لهذا ،لست في حاجة الى تكرار ذلك الآن .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد رحال (الجزائر) (الكلمة بالفرنسية) : لقد حذرتكم سيادة الرئيس من اننا سنجد أنفسنا في هذا الموقف ، ومع ذلك لن اطيل الحديث ، لقد كان وفد الجزائر متحليا براحة الاعصاب خلال هذه المناقشة ،كذلك فانني آمل لوفد المغرب ووفد موريتانيا أن يتحليا براحة الاعصاب ، وان يسمحا لشعب الصحراء أن يقرر مصيره بحرية ، لأن كلا من هذه الوفود قد أكد لنا أن سكان الصحراء ينتمون الى الدولة التي يمثلها هنا ، لذلك علينا أن نترك هؤلاء السكان يقررون بأنفسهم مصيرهم ، وهذا هو رأى الجزائر . لذلك اعتقد ان هذا هو الموقف الذى يجب أن يسير عليه وفد المغرب وموريتانيا .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أنني أرى أن ممثل المغرب يرغب في الحديث، وبالطبع مستعد أن اعطيه الكلمة اذا أصر على ذلك ، ولكني أتساءل عما اذا كانت وجهات النظر قد تم توضيحها بدرجة كافية ، وأننا الآن يجب أن نبدأ عملية التصويت .

السيد سلاوى (المغرب) (الكلمة بالفرنسية) : لقد طلبت الكلمة لكى أوضح فقط أن مشروع القرار (١١ باء) يشتمل على أربع فقرات عاملة ، ثلاث فقرات منها تتعلق بتقرير المصير ، لذلك فقد أكدنا ونكرر تأكيدنا اليوم بأن سكان الصحراء يجب أن يعبروا عن آرائهم في اطار ما يقرره اعضاء الجمعية العامة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اشكر اعضاء الجمعية العامة على مجاملاتهم التي اظهروها خلال هذه المناقشة ، والآن اطرح للتصويت مشروع القرار ١١ ألف بنداء الاسماء بناء على طلب وفد الجزائر .

اجرى التصويت بنداء الاسماء .

ونظرا الى سحب اسم العراق في القرعة التي أجراها الرئيس فقد دعاها الرئيس الى التصويت أولا .

المؤيدون : غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا الاستوائية ، غينيا - بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنلندا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، كوبا ، كومورو ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطة ، ماليزيا ، مدغشقر ، المكسيك ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، منغوليا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ،

Digitized by UNOG LIBRARY

النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، استراليا ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اندونيسيا ، اوغندا ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، بنن ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولندا ، بيرو ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زامبيا ، سرى لانكا ، سنغافورة ، سوازيلند ، السويد ، سيراليون ، الصومال .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : العراق ، عمان ، غابون ، غامبيا ، غواتيمالا ، فنزويلا ، قطر ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، مصر ، المملكة العربية السعودية ، نيكاراغوا ، هايتي ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، الارجنتين ، الاردن ، اسبانيا ، اسرائيل ، الامارات العربية المتحدة ، اوروغواى ، ايران ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بوليفيا ، تركيا ، توغو ، تونس ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الجمهورية الدومينيكية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، زائير ، ساحل العاج ، السلفادور ، السنغال ، السودان ، شيلي .

ووفق على مشروع القرار ١١ ألف بأغلبية ٨٨ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٤١ عن التصويت [قرار ٣٤٥٨ ألف (د - ٣٠)] .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن سوف ادعو ممثلي بنن وغانا للتحدث في موضوع يتعلق بالاجراءات .

السيد ادجيبادى (بنن) (الكلمة بالفرنسية) : في مجال تصفية الاستعمار فان مبدأ حق تقرير المصير ، يعد مبدأ اساسيا . وان مشروع القرار الحادى عشر باء الذى سوف نصوت عليه يفرد مكانا بارزا لحق تقرير المصير ، ذلك ان هذا الحق قد اضعف وانتهك واصبح غير ممكن التطبيق وحدثت مقاومة له بمقتضى مشروع القرار الحادى عشر باء ، ومهما يكن الوقت الذى بدأنا فيه الدفاع عن حق تقرير المصير ، فان وفد بنن يرى انه لا بد من الدفاع عن هذا المبدأ بطريقة منزهة من اجل التطبيق السليم ، وللمصلحة الخالصة ، للشعوب المعنية او الشعوب التي ينبغي تصفية الاستعمار فيها .

ان اتفاق مدريد المشار اليه في الفقرة الاولى هو انكار لحق تقرير المصير لسبب بسيط ، الا وهو ان هذا الاتفاق قد وقع من وراء ظهر شعب الصحراء وبدون مشاركته .

ان الفقرة الثالثة من مشروع القرار ١١ (باء) يزيف اساس المسؤوليات في عملية تصفية الاستعمار في الصحراء ، ذلك بانه يدخل مفاهيم لا تتمشى بعضها مع البعض الاخر ، والواقع انه اذ نعرف نوايا المغرب وموريتانيا فانه من المستحيل ان نعرف رأى سكان الصحراء بصورة سلمية وحرة .

اما الفقرة الرابعة من مشروع القرار فانها في النهاية تنص على تطبيق مبدأ حق تقرير المصير، بالرغم من ان الفقرة الثانية من مشروع هذا القرار نفسه تصف هذا المبدأ بانه مبدأ ثابت لا يقبل التصرف فيه .

وفضلا عن ذلك فان مشروع القرار ١١ (باء) قد وضع على اساس افراز مكانة كبرى الى " الجماعة " وهي مؤسسة من صنع المستعمر . ان هذه الجماعة لا تعني كثيرا بالنسبة لنا ، وسواء وجدت الجماعة ام لم توجد فان هذا ليس مهما ، ولكن المهم هو شعب الصحراء الذى لا ينبغي فرض اى جماعة عليه . ان شعب الصحراء ينبغي له ان يختار ممثليه الاصليين ، وهذا هو ما لا يريده مشروع القرار ١١ باء بل انه يريد ان يحل مستعمرين جددا بدلا من تصفية الاستعمار .

وعليه ، فان الجمعية العامة ، ينبغي ان تبدى رأيها بالتأييد او بالمعارضة في وجه

Digitized by UNOG LIBRARY

مؤامرة موجهة ضد المبدأ المقدس ، حق تقرير المصير . ان شعب بنن يطلب منكم يا سيادة الرئيس ، بكل احترام ووفقا للمادة ١٢٩ من اللائحة الداخلية اجراء تصويت منفصل على الفقرة الثانية من مشروع القرار ١١ باء ، وتصويت على الفقرات ١ ، ٣ ، ٤ مجتمعة ، وان وفد بلادى ، لن يمانع اذا كانت وفود اخرى ترى اجراء تصويت منفصل حول الفقرات ١ ، ٣ و ٤ .

ان كل ما نطلبه اذن ، التصويت على المبدأ الذى دافعنا عنه دائما ، وهو مبدأ حق تقرير المصير الوارد في الفقرة الثانية من الجزء العامل من مشروع القرار ١١ باء . وحتى لا نضيع وقتنا كثيرا فينبغي ان يكون هناك تصويت موحد حول الفقرات ١ ، ٣ و ٤ مجتمعة ، واذا ارادت وفود اخرى ان يجرى تصويت منفصل على كل فقرة من الفقرات الاربع العاطلة ، فاننا سنوافق على ذلك .

السيد سام (غانا) (الكلمة بالانجليزية) : أود ان اؤيد هذا الاقتراح المقدم من سفير بنن . ان وفد غانا قد ايد دوما جميع الجهود التي تبذل من اجل ايجاد حلول لتسوية النزاعات الشائكة ، ومن ناحية المبدأ فان وفد غانا يسير على نفس الطريقة ، وهو يفعل ذلك مقتنعا بان المبادئ حيوية للسلوك في العلاقات الدولية ، وانها يجب ان تسود ، وان الامانة التي نحترم بها مبادئ الامم المتحدة التي تم قبولها علانية ، هي المعيار الذى يمكن ان يحكم به على جدية تناول الامور .

ان وفد بلادى يؤيد الاقتراح المقدم من وفد بنن فيما يتعلق بالتصويت على مشروع القرار ١١ باء الوارد في الوثيقة A/10427 حول الصحراء الاسبانية .

ان وفد بلادى لا يسعى الى استثناء فقرات الديباجة الواردة في مشروع القرار ١١ (باء) فالجزء العامل هو شيء مختلف تماما ، ويرى وفد بلادى ان هذا يتعلق بمبدأ يجب على الجمعية العامة ان تتردد في الموافقة عليه . ان هذا المبدأ لا يتفق مع المادة ٧٣ من ميثاق الامم المتحدة كما يتعارض مع مفهومنا للمبادئ الواردة في الاعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د — ١٥) الصادر في كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، كما نفهمه . ان " الاتفاق الثلاثي " الذى وردت الاشارة اليه في الفقرة الاولى من مشروع القرار والذى يطلب من الجمعية العامة الموافقة عليه قد تم دون علم الامم المتحدة ، وامكن التوصل اليه دون اجراء مشاورات مع شعب الصحراء الاسبانية والذى يسعى الى تقرير مصيره . ويبدو انه تم الوصول الى هذا الاتفاق دون الاخذ

Digitized by UNOG LIBRARY

في الاعتبار مصالح شعب هذه المستعمرة . لذلك فان موافقة الجمعية العامة عليه قد يعطي انطباعا غير سار بان مصالح سكان الصحراء الاسبانية ليست ذات اهمية في الامم المتحدة ، فهل يؤدى هذا الموقف الى السلام الذى نريده لشعب المنطقة ؟ هذا ما اتركه لاعضاء هذه المنظمة للتداول بشأنه .

Digitized by UNOG LIBRARY

وبالاضافة الى هذه الملاحظات ، التي اوردتها توا ، اود ان اوضح ايضا ، انه فيما يتعلق بوفد بلادى لا أعتقد ان اية منظمة من المنظمات الاقليمية العديدة ، وغيرها من المنظمات التي يتبعها الموقعون على الاتفاقية ، فرادى او جماعات ، لم تخرج اية منظمة منها بتأييد للاتفاق المشار اليه ، كما ان نفس الحجة تنطبق على الادارة المؤقته التي ورد ذكرها في الفقرة ٤ من القرار . وفي هذه الظروف ، فان وفد بلادى يرى ان الجمعية يجب ان تنتهز هذه الفرصة ، لكي تلقي نظرة فاحصة على القرار ١١ (ب) بشأن الصحراء الاسبانية . ويجب ان تتردد في الموافقة على اتفاق لم تستطع اية هيئة ان تعطيه تأييدها .

ان الاحتمال الوارد هو ، حيث ان اللجنة الرابعة بحثت القرار السابق الاشارة اليه ، فقد برز خط تفكير جديد حول الموضوع ، لهذا ، وللاسباب الاخرى التي اوردتها من قبل ، فانني ، اؤيد الاقتراح المقدم من وفد بنن ، وهو ان تصوت الجمعية العامة على فقرات مشروع القرار بطريقة منفصلة ، وحيث ان الفقرة العاملة ٢ من مشروع القرار لا تستثني ، فانني اوضح أن تأييدى للاقتراح ، يعني ان الجمعية العامة يجب ان تعرب عن رأيها حول الفقرات العاملة ١ ، ٣ و ٤ معا من القرار المشار اليه .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : انني اقدم المشكلة بالصورة التي تطرح بها ، على اثر كلمتى بنن وغانا . لقد طلب من الجمعية العامة ان تجرى تقسيما حول مشروع هذا القرار ، أى ان نصوت ، من ناحية ، على الفقرات ١ ، ٣ ، ٤ وأن نصوت - بطريقة منفصلة - على الفقرة ٢ وهذا هو مشروع التقسيم . وانني اسأل الجمعية العامة عما اذا كانت هناك اعتراضات حول اقتراح هذا التقسيم ، اذا كان هناك اعتراض ، فانه وفقا للمادة ٨٩ من لائحة الاجراءات ، يجوز لوفدين أن يؤيدا اقتراح التقسيم ، كما يجوز لوفدين آخرين أن يعارضاه .

السيد دياكيت (مالي) (الكلمة بالفرنسية) : ان سفير بنن ، في اطار كلمته ، لم يستبعد احتمال التصويت المنفصل على الفقرات كلها ، كما طلبت وفود معينة ، ومن اجل ذلك ، فان وفد مالي قد طلب اجراء تصويت منفصل على الفقرات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان ممثل مالي اذن قد توسع في طلبه بتقسيم التصويت وطلب اربعة تصويتات منفصلة : تصويتا منفصلا على الفقرة ١ ، ثم الفقرة ٢ ، ثم الفقرة ٣ والفقرة ٤. اكرر مرة اخرى ، وأسأل عما اذا كان هناك اعتراض على اقتراح التقسيم ؟

والآن ، لدى الاقتراح الاخير بالتصويت المنفصل ، وقد قبل الاقتراح الاول المقدم من مالي .

والآن سوف نطرح للتصويت تباعا الفقرات الاربع المختلفة الواردة في مشروع هذا القرار . طلب اجراء تصويت بنداء الاسماء .

اجرى تصويت بنداء الاسماء :

ونظرا الى سحب اسم سرى لانكا في القرعة التي اجراها الرئيس ، فقد دعاها الرئيس الى التصويت اولا .

المؤيدون : السلفادور ، السنغال ، السودان ، شيلي ، العراق ، عمان ، غابون ، غامبيا ، غواتيمالا ، فرنسا ، الفلبين ، قطر ، كوستاريكا ، الكويت ، لبنان ، لكسمبرغ ، مالطة ، ماليزيا ، المغرب ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، نيكاراغوا ، هايتي ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، الاردن ، اسبانيا ، المانيا (جمهورية - اتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اورغواى ، ايران ، ايرلندا ، ايطاليا ، باراغواى ، باكستان ، بنما ، البحرين ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوليفيا ، تايلند ، توغو ، تونس ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الجمهورية الدومينيكية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ،

المعارضون : سرى لانكا ، سوازيلاند ، سيراليون ، الصومال ، غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا - بيساو ، فيجي ، قبرص ، كوبا ، كولومبيا ، كومورو ، الكونغو ، كينيا ، لاوس ، ليبيريا ، ليسوتو ،

Digitized by UNOG LIBRARY

ملاوى ، مالي ، مدغشقـــر ، منغوليا ، موزامبيق (جمهوريـــــة) ، النيجر ، نيجيريا ، هنغاريا ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيـــــا ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، باربادوس ، بنـــن ، بلغاريا ، بوتسوانا ، بولندا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهوريـة بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، زامبيا .

الممتنعـــون : السويد ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، كندا ، كولومبيا ، مصـــر ، المكسيك ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، نيوزيلندا ، الهند ، اليونـــان ، الارجنتين ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، اندونيسيا ، اوغندا ، ايسلندا ، بابوا ـ غينيا الجديدة ، البرازيل ، البرتغـــال ، بوتان ، بورما ، بوروندى ، بيرو ، تركيا ، جزر البهاما ، زائيـــــر ، ساحل العاج ، سنغافورة .

ووفق على الفقرة ١ بأغلبية ٥٢ صوتا مقابل ٤٦ وامتناع ٣٤ عن التصويت*

---

* ثم بعد ذلك ابلغ وفد اندونيسيا السكرتارية انه كان ينوى التصويت لصالح الفقـرة ١ من مشروع القرار .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف نجرى التصويت الآن على الفقرة العاملة ٢ من مشروع القرار

السيد حميدان (الامارات العربية المتحدة) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس، بما أننا أقررنا هذه الفقرة باجماع الرأى في اللجنة ، فانني أرجو الجمعية العامة ، من خلال الكلم ـ توفيرا للوقت ـ أن تقر هذه الفقرة أيضا باجماع عام في الرأى .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد استمع السادة الاعضاء الى هذا النداء والاسباب التي دعت الى تقديمه ، فهل توافق الجمعية العامة على وجهة النظر هذه ؟

ووفق على الفقرة العاملة ٢ من مشروع القرار

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ننتقل الآن لاجراء التصويت على الفقرة العاملة ٣

طلب اجراء تصويت بنداء الاسماء

اجرى التصويت بنداء الاسماء

ونظرا الى سحب اسم بولندا في القرعة التي أجراها الرئيس ، فقد دعاها الرئيس الى التصويت أولا .

المؤيدون : الاردن ، اسبانيا ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، أندونيسيا ، أوروغواى ، ايران ، ايرلندا ، ايطاليا ، باراغواى ، باكستان ، بنما ، البحرين ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوليفيا ، تايلند ، توغو ، تونس ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الجمهورية الدومينيكية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، السلفادور ، السنغال ، السودان ، شيلي ، العراق ، عمان ، غابون ، غامبيا ، غواتيمالا ، فرنسا ، الفلبين ، فيجي ، قطر ، كوستاريكا ، الكويت ، لبنان ، لكسمبرغ ، مالطة ، ماليزيا ، المغرب ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، نيبال ، نيكاراغوا ، هايتي ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان .

Digitized by UNOG LIBRARY

المعارضـــون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أثيوبيا ، بربادوس ، بنـــــن ، بلغاريا ، بوتسوانا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، جامايـكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بييلوريســـيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطيـة الالمانية ، زامبيا ، سرى لانكا ، سوازيلند ، سيراليون ، الصومال ، غانـا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا ـ بيساو ، قبرص ، كوبـــا ، كومورو ، الكونغو ، كينيا ، لاوس ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، مدغشـــقر ، منغوليا ، موزامبيق (جمهورية) ، النيجر ، نيجيريا ، هنغاريا ، اليمـــــن الديمقراطية ، يوغوسلافيا .

الممتنعـــون : الارجنتين ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، أوغندا ، ايسلندا ، بابوا ـ غينيا الجديدة ، البرازيل ، البرتغال ، بوتان ، بورما ، بورونـــدى ، بولندا ، بيرو ، تركيا ، جزر البهاما ، ساحل العاج ، سنغافورة ، السويـد ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، كندا ، كولومبيا ، مالي ، مصر ، المكســيك ، النرويج ، النمسا ، نيوزيلندا ، الهند ، اليونان .

ووفق على الفقرة العاملة ٣ من مشروع القرار بأغلبية ٥٦ صوتا ، مقابل ٤٣ صوتا ، وامتناع ٣٣ عن التصويت *

الرئيـس (الكلمة بالفرنسية) : سوف نجرى التصويت الآن على الفقرة العاملة "٤" من مشروع القرار .

وطلب اجراء تصويت بنداء الاسماء

اجرى التصويت بنداء الاسمـــاء

ونظرا الى سحب اسم جزر ملديف ، في القرعة التي أجراها الرئيس ، فقد دعاها الرئيـس الى التصويت أولا .

---

* وبعد ذلك ابلغ وفد بولندا الامانة العامة أنه كان ينوى التصويت ضدها .

Digitized by UNOG LIBRARY

المؤيـــدون : الأردن ، اسبانيا ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، الامارات العربيـــة المتحدة ، أندونيسيا ، اوروغواى ، ايران ، ايرلندا ، ايطاليا ، باراغـــواى ، باكستان ، بنمـا ، البحرين ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوليفيا ، توغو ، تونـــس ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الجمهورية الدومينيكية ، جمهورية الكامـــيرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، السلفادور ، السنغال ، السودان ، شيلي ، العراق ، عمان ، غابون ، غامبيا ، غواتيمالا ، فرنسا ، الفلبـــين ، قطر ، كوستاريكا ، الكويت ، لبنان ، لكسمبرغ ، مالطة ، ماليزيا ، المغـــرب ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلنـــدا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، نيبال ، نيكاراغوا ، هايتي ، هولنـــدا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ،

المعارضـــون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أثيوبيا ، بربادوس ، بنـــن ، بلغاريا ، بوتسوانا ، بوروندى ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيـــا ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهوريـــة بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهوريـــة الديمقراطية الالمانية ، زامبيا ، سرى لانكا ، سوازيلند ، سيرالـــيون ، الصومال ، غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا ـ بيســاو ، فيجي ، قبرص ، كوبا ، كومورو ، الكونغو ، كينيا ، لاوس ، ليبيريا ، ليسوتـــو ، ملاوى ، مدغشقر ، موزامبيق ، النيجر ، نيجيريا ، هنغاريا ، اليمـــن الديمقراطية ، يوغوسلافيا .

الممتنعـــون : الارجنتين ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، اوغندا ، ايسلندا ، بابوا ـ غينيا الجديدة ، البرازيل ، البرتغال ، بوتان ، بورما ، بولنـــدا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، جزر البهاما ، ساحل العاج ، سنغافورة ، السويـــد ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، كندا ، كولومبيا ، مالي ، مصر ، المكســـيك ، منغوليا ، النرويج ، النمسا ، نيوزيلندا ، الهند ، اليونان .

Digitized by UNOG LIBRARY

ووفق على الفقرة العاطة ٤ من مشروع القرار بأغلبية ٤٥ صوتا ، مقابل ٤٤ صوتا ، وامتنـــاع ٣٤ عن التصويت *

* وبعد ذلك ابلغ وفد اندونيسيا الامانة العامة انه كان ينوى التصويت في صالحه .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان الفقرات العاملة المستقلة لمشروع القرار ١١ باء قد ووفق عليها جميعا . وطبقا للمادة ٨٩ من لائحة الاجراءات ، التي تنص انه اذا قبل اقتراح التجزئة فان اجزاء الاقتراح او التعديل التي تعتمد تطرح للتصويت عليها مجتمعة . وسوف تتخذ الجمعية الآن قرارا بشأن مشروع القرار ١١ باء في مجموعه ، كما هو وارد في الوثيقة (A/10427) ، وقد طلب تصويت بنداء الاسماء .

اجرى التصويت بنداء الاسماء

ونظرا الى سحب اسم العراق في القرعة التي اجراها الرئيس ، فقد دعاها الرئيس الى التصويت اولا .

المؤيدون : العراق ، عمان ، غابون ، غامبيا ، غواتيمالا ، فرانسا ، الفلبين ، قطر ، كوستاريكا ، الكويت ، لبنان ، لوكسمبورغ ، ليبيريا ، مالطه ، ماليزيا ، المغرب ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، نيبال ، نيكاراغوا ، هايتي ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، الاردن ، اسبانيا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، ايران ، ايرلندا ، ايطاليا ، باراغواى ، باكستان ، بنما ، البحرين ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوليفيا ، تايلند ، توغو ، تونس ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الجمهورية الدومينيكية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، السلفادور ، السنغال ، السودان ، شيلي .

المعارضون : غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا بيساو ، فيجي ، قبرص ، كوبا ، كومورو ، الكونغو ، كينيا ، لاوس ، ليسوتو ، ملاوى ، مدغشقر ، منغوليا ، موزامبيق (جمهورية) ، النيجر ، هنغاريا ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، بربادوس ، بنن ، بلغاريا ، بوتسوانا ، بولندا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ،

Digitized by UNOG LIBRARY

تشيكوسلوفاكيا ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحـــدة ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، زامبيا ، سرى لانكا ، سوازيلند ، سيراليون

الممتنعون : فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، كندا ، كولومبيا ، مالي ، مصـــر ، المكسيك ، النرويج ، النمسا ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، الهند ، اليونان ، الارجنتين ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، اوغنـــدا ، ايسلندا ، بابوا غينيا الجديدة ، البرازيل ، البرتغال ، بوتان ، بورما ، بوروندى ، بيرو ، تركيا ، جزر البهاما ، ساحل العاج ، سنغافـــورة ، السويد ، الصومال .

ووفق على مشروع القرار ١١ باء باغلبية ٥٦ صوتا مقابل ٤٢ وامتناع ٣٤ عن التصويت .

القرار ٣٤٥٨ باء (د — ٣٠)

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ادعو ممثل ايطاليا لتعليل تصويته .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد بنوزى (ايطاليا) (الكلمة بالانجليزية): ان وفد ايطاليا يتحدث مرة أخرى نيابة عن الاعضاء التسعة في المجموعة الاقتصادية الأوربية . لقد صوتنا لصالح مشروع القرارين الحادى عشر (ألف)، والحادى عشر (باء) على أن يكون مفهوما بوضوح أن كلا النصين ، ينصان على حق تقرير المصير بحرية لكل شعب الصحراء الذى يقطن الاقليم وان كلا النصين ينصان على اتخاذ اجراءات فعالة لضمان ممارسة هذا الحق بالكامل وبحرية وبالتشاور مع جميع الأطراف .

ونحن أيضا نؤكد على الأهمية الحيوية لاشراك الامم المتحدة بالكامل عن طريق مندوب السكرتير العام . ولا حاجة بي الى القول بأن المبادئ التي أوضحناها سابقا تنطبق بنفس القوة على الادارة الحالية .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : قبل أن أرفع الجلسة ، أرجو أن أخبر الجمعية بالتغيير الذى طرأ على برنامج العمل غدا . ونظرا لأن اللجنة الرابعة سوف تجتمع غدا لمناقشة موضوع الاقاليم الخاضعة للادارة البرتغالية ، فان بنود جدول الأعمال المرفوعة من هذا الاجتماع سوف تؤجل الى يوم آخر .

ان جدول أعمال الغد سوف يتكون من : التقرير الثاني للجنة وثائق التفويض ، وتقارير اللجنة الثانية على بنود جدول الاعمال ٥٥ ، الذى يتعلق بالاونكتاد و٦١ الذى يتعلق بالصندوق الخاص للأمم المتحدة ، و٦٧ الذى يتعلق بالتعاون الفني بين الدول النامية .

ان بنود اللجنة الخامسة سوف تؤجل من أجل اتاحة الفرصة لاعضائها لكي يحضروا اجتماعات اللجنة . وان تقرير ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية سوف يبحث يوم الجمعة ١٢ كانون الاول/ديسمبر .

ان جدول أعمال بعد ظهر الغد يتضمن بنود نزع السلاح المعروضة من جانب اللجنة الاولى وتقرير اللجنة الرابعة حول الاقاليم البرتغالية .

رفعت الجلسة عند الساعة ٢٠/٠٥

Digitized by UNOG LIBRARY